روناهي
عن الحقيقة
سياسية ثقافية عامة - تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر ٥٠ ل.س العدد ٩٨٤ - الأربعاء ٢٠٢١/٦/٩م

رئيسة التحرير: سوزان علي
التدقيق اللغوي: ميسر المشعان
الإخراج الفني: ديلان أحمد، حسن مراد

صحيفة روناهي
مركز قامشلو ٠٩٣٨٥٤١٧٠٧
٤٤٢٣١٦٥
r.ronahi2011@gmail.com
rojnama ronahi
يمكنكم زيارة موقع الصحيفة على الرابط التالي: Ronahi.net

الوكيل الحصري لتوزيع صحيفة روناهي
المكتب الرئيسي قامشلو- دوار سوتي
شركة التعاون
0998723906
shrktronahi@gmail.com

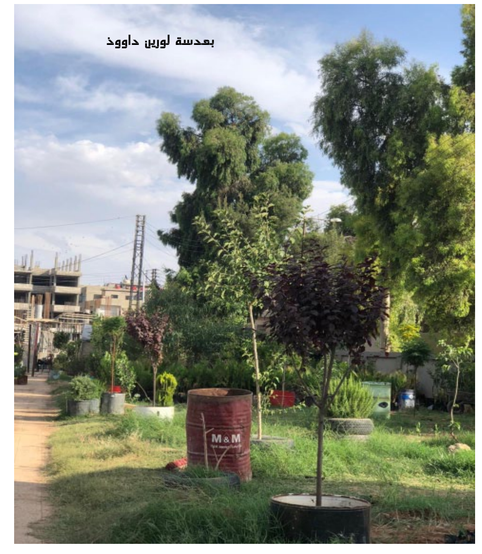
بعدسة لورين داوود

محطة تجميع النفايات في قامشلو...حل موعود لمشاكل مؤجلة

قامشلو/ رؤى النايف ـ للتخفيف من أضرار النفايات على البيئة ولمنع انتشار الأمراض بين الأهالي وتحت شعار «النظافة ثقافتنا والثقافة أساس حماية مجتمعنا»، افتتحت محطة تجميع النفايات في قامشلو.

خطورة المكبات العشوائيّة

بسبب الحاجة الملحة للتخلص من المكبات العشوائية للنفايات قرب المدن والتجمعات السكانية، والتي تضر بالصحة والبيئة وتخلّف الأمراض، وتؤدي إلى انتشار الحشرات وحرقها يؤذي البيئة، وبعد معاناة الأهالي مع مكب رودكو، وحرص الإدارة الذاتية على حماية البيئة والمدينة وسكانها، مشروع محطة مكب النفايات الذي نفذته مؤخراً هيئة الإدارة المحلية والبيئة في إقليم الجزيرة وبالتعاون مع لجنة البلديات وحماية البيئة، يتم العمل على تجميع النفايات من ثلاث مدن ديرك وعامودا وقامشلو.

وعن تفاصيل المشروع وأهميته، كان لنا لقاء مع عضوة لجنة البلديات في المقاطعة «آرين هادي» التي أوضحت إنه بناءً على طلبات الأهالي وتلافياً للأضرار التي تلحق بهم و بالبيئة، تمت دراسة مشروع، «محطة لتجميع النفايات ونقلها إلى خارج المدن وطمرها»، وقامت المقاطعة بتنفيذ مشروع ضمن عام ٢٠٢٠، وعلى هذا الأساس تمت دراسة المشروع فنياً وعلمياً، وتم إنشاؤه ضمن المدن الثلاث وفي القريب سيشمل كافة المناطق.

مراحل المشروع وأهميته

المشروع يتضمن عدة مراحل:

المرحلة الأولى: كانت بناء محطات جمع النفايات في المدن التي تواجه مشاكل، قامشلو وعامودا وديرك، حيث يتم العمل على جمع النفايات بشكل يومي من المدن، وجمعها في المحطات هنا عن طريق سيارات صغيرة.

المرحلة الثانية: بعد تجميعها في محطة النفايات، يتم نقلها بشاحنات كبيرة مستوردة ومجهزة حيث تحمل الشاحنة الواحدة من ٥٠ إلى ٦٠ طن، وتم يتم نقلها إلى المكب الرئيسي غرب قرية غزيلة التابعة لمنطقة الهول في مدينة الحسكة، حيث سيتم طمرها بشكل فني، ويصل عدد الشاحنات المخصصة لنقل النفايات إلى ست شاحنات، والكمية التي ستخرج من مدينة قامشلو في اليوم الواحد تصل لـ ١٠ طن، وتستوعب المطمرة كميات لمدة عشر سنوات.

المرحلة الثالثة: مقترحة في المستقبل القريب وهي فرز النفايات وإعادة تدويرها، ويشرف

على هذا المشروع مهندسون وفنيون وإداريون مختصون في هذا المجال تعاونوا بشكل مستمر لضمان نجاحه.

أهمية المشروع

عن أهمية المشروع أضافت «آرين هادي»، هذا المشروع خطوة تقدمية للتخلص من المكبات العشوائية في أطراف المدن وداخلها، وسيضيف جمالية إلى المدن وإظهارها بصورة حضارية، إضافة إلى التخلص من مشاكل النفايات بشكل نهائي.

وفي ختام لقائنا مع عضوة لجنة البلديات في المقاطعة «آرين هادي»، اختتمت حديثها: «نطلب من أهالينا التعاون ومساعدة عمال النظافة التابعين للبلدية في المحافظة على النظافة ليتم نجاح هذا المشروع»

انطلاق العمل على هذا المشروع

الرئيسة المشتركة لمجلس مقاطعة قامشلو «بروين يوسف» صرّحت أن الإدارة الذاتية وحسب إمكاناتها تسعى جاهدةً لتلبية مطالب الشعب، ويعتبر «مشروع مكب النفايات»، بكلفة ٧٠٠ ألف دولار أحد المشاريع التي تخدم وتلبي مطالب الأهالي، وتجعل المدينة تظهر بصورة حضاريّة.

الجدير بالذكر أن مكبات النفايات التي تتواجد في أطراف البلدات والمدن قد تشكلت بشكل عشوائي، ويتمحور عمل هذا المشروع بإخراجها من تلك الأماكن وبعيداً عن حياة المدنيين من أجل العيش ضمن بيئة صحيّة، والأماكن التي تم إنشاء مطامر النفايات فيها تبعد ٦٠ كم عن المدن والبلدات.

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الارسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة أواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨- فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩. مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم - الشارع العام ٤٥٢٧١٤ - مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧ - مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧-٧٤٥٧٣٣ - المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ عامودا (مكتبة آرين ٧٣٢٣٤٣) دريكية (مكتبة سما ٧١١٤١٠) جل اغا (مكتبة وانل ٧٥٥٥٥١) تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

مخبريّة: فحوصاتنا لنهر الفرات تُنذر بانتشار أمراض بشريّة وبيئيّة

أكدت المخبرية رنا المصطفى بأن فحوصاتهم لمياه الفرات تكشف عن تكوين بيئة خصبة لانتشار الأمراض، ووجهت رسالتها للرأي العام للتدخّل فوراً، وأشارت إلى أن سكان المنطقة في مواجهة لكارثة بيئية بشرية...»٢

الموتُ تحتَ التّعذيبِ... حكاياتٌ تسرّبت من أقبيةِ سجونِ الاحتلال

يستخدمُ مرتزقة الاحتلال التركيّ وسائلَ عديدةً لتنفيذِ جرائمِ القتلِ، وأسوأها على الإطلاق القتلُ تحت التعذيبِ، إذ يعبرون عن ساديّةٍ مَرَضيّة وميولٍ إجراميّةٍ، ويستهدف القتل البطيء بالتوازي لابتزاز عائلة الضحية، ومن طرقِ القتل أيضاً التسببُ بالموت قهراً بعد مصادرة الممتلكات وفرض الإتاوات ومواقف التهديد والشتم استقواءً بالسلاح وتحت طائلةِ الاختطاف، وكلّ هذه الوسائل تأتي في سياقِ سياسةِ التضييق على المواطنين الكردِ الباقين في المنطقة لتهجيرهم...»٥

بشرى علي: (كفى لإبادة النساء) حملة لتوثيق الدغتيالات التي تطال النساء الريادّيات

حملة «لا لاغتيال النساء.. كفى لإبادة النساء» لاقت تجاوباً كبيراً داخل المجتمعات عموماً وبين صفوف النساء خصوصاً، تماماً كحال المتعطش للماء عندما يجد ماءً زلالاً يروي عطشه، هذا ما أكدته الإدارية في رابطة جين النسائية بلبنان بشرى علي...»٣

مثقفو منبج: المجتمع الدولي مسؤول عن انتهاكات تركيا في إمرالي

طالب مثقفو منبج وريفها بممارسة المزيد من الضغوط على دولة الاحتلال التركي لإنهاء العزلة المفروضة على القائد عبد الله أوجلان وإطلاق سراحه، ووجهوا الدعوة لمنظمات حقوق الإنسان لأداء واجبها في الكشف عما يدور في سجن إمرالي وتوضيح الحالة العامة للمفكر أوجلان...»٤

عبد الرحمن خليل: الرسم حِسٌّ وجداني وقضية

الفنان الواقعي عبد الرحمن خليل، أحب الرسم منذ صغره وبدأ مشواره الفني برسم لوحات فنية من الطبيعة وصور الشهداء وشخصيات بورتريه، وكان لاحتلال عفرين تأثير كبير على رسمه...»٨

افتتاح أول معمل للأجبان والألبان في شمال وشرق سوريا

يُعتبر افتتاح المعمل الأول لصناعة الأجبان والألبان في ديرك نقلة نوعية لصنع هكذا مواد في مناطق شمال وشرق سوريا وخطوة نحو دعم اقتصاد المرأة...»٢

ذكريات رياضيّة جميلة سَتُدفن قريباً: فهل من مستغيث؟

ملعب الهلالية المسمى حالياً ساحة الشهيد خبات «ملعب الأسد» سابقاً، كان مهد لعبة كرة القدم منذ عقود من الزمن، حيث شهد أيام وذكريات جميلة، فمنذ أيام والحزن يعتري لاعبات ولاعبي لعبة كرة القدم في هذا الملعب بعد تقسيمه لقسائم شرائية وعرضها للبيع لأنها أملاك خاصة...»١٠

مخبريّة: فحوصاتنا لنهر الفرات تُنذر بانتشار أمراض بشريّة وبيئيّة

الرقة/ المهند عبد الله ـ أكدت المخبرية رنا المصطفى بأن فحوصاتهم لمياه الفرات تكشف عن تكوين بيئة خصبة لانتشار الأمراض، ووجهت رسالتها للرأي العام للتدخّل فوراً، وأشارت إلى أن سكان المنطقة في مواجهة لكارثة بيئية بشرية.

شهد نهر الفرات في الفترة الحالية أكبر نسبة انخفاض في تاريخه منذ بداية شهر كانون الثاني لعام ٢٠٢١حيث بدأت تظهر مستنقعات مائية تتجمع فيها البكتيريا تسبب عدة أمراض معوية وبائطية نتيجة حبس المياه من جانب دولة الاحتلال التركي الذي ينعكس سلباً على البيئة والأمن الغذائي في سوريا والعراق.

وكانت الدولة التركيّة قد وقّعت على اتفاقية بين كل من سوريا والعراق بخصوص كميات المياه التي يجب ضخها إلى الدولتين والتي كانت تنص على ضخ ٥٠٠م٣ بالثانية ٦٠٪منها للعراق إلا أنَّ الطرف التركي لم يتقيّد بالاتفاقية حيث تصل نسبة صخ المياه من الجانب التركي إلى سوريا أقل٢٠٠م٣بالثانية وهي لا تسد احتياجات الدولتين.

وبهذا الصدد التقت صحيفتنا مع المخبرية رنا المصطفى المُشرفة حيث مخبر البيئة في لجنة الإدارة المحلية والبلديات التابعة لمجلس الرقة المدني وبدورها حذّرت من مخاطر استمرار نقص المياه التي وصفتها بالكارثية وتهدد البشر والحيوانات والبيئة.

وقالت المخبرية رنا «إن المخبر يعمل فحوصات دورية لمياه نهر الفرات»، واستنادا لنتائج تلك الفحوصات حذرت المخبرية من ظهور نسب كبيرة من البكتيريا والأمراض نتيجة نقص المياه في النهر من جانب دولة الاحتلال ينذر بوقوع كارثة بيئية وإنسانية خطيرة.

وأضافت رنا المصطفى «إن مكتب البيئة يعمل على أخذ العيّنات من نهر الفرات من مواقع مختلفة بشكل دوري ومستمر شهرياً لفحص نسب التلوث الموجودة بالعيّنات، وقياس تركيز الأملاح والمعادن وأسبابها».

وأوضحت رنا بأنه في الفترة القليلة الماضية وبعد تراجع منسوب النهر على جوانبه لوحظ وجود بعض التراكيز.

وذكرت أيضاً بأن ارتفاع درجة الحرارة ونقص مياه نهر الفرات على جانبيه أدى إلى تشكّل المستنقعات وتكوين بيئة خصبة لتكاثر البكتيريا والعوالق وذبابة الرمل وهذه تعتبر المصدر الرئيسي لانتشار مرض اللشمانيا وأنواع أخرى تسبب انتشار لأمراض جلدية ومعوية.

وشددت المخبرية «إذا بقي وضع نهر الفرات على هذا الحال من نقص في المنسوب وقلة من الوارد من جانب دولة الاحتلال التركي سيؤدي لزيادة تراكيز الأملاح وتلوث مياه الشرب ونقص المياه الجوفية والثروة السمكية والري».

وفي الختام ناشدت المخبرية رنا المصطفى «المنظمات الدولية والإنسانية والبيئية بالضغط على دولة الاحتلال التركي لإعادة منسوب المياه لنهر الفرات والكميات المحددة دولياً لتلافي حدوث كارثة إنسانية».

عمر حاجي: لولا وجود العمال الكردستاني لَرُفِعت صور أتاتورك بإقليم كردستان

مركز الأخبار ـ أعاد عضو مجلس حركة الحرية في مدينة كركوك سبب صمت حكومة الإقليم تجاه التدخّل الكردي إلى اتفاقية وقّعت سابقاً، وشدد أنه لولا وجود حزب العمال الكردستاني لرُفعت صور أتاتورك في المنطقة.

موقف حكومة إقليم كردستان وبعض الأحزاب تجاه التدخّل التركي في مناطق باشور كردستان عائد لاتفاقية أبرمت سابقاً هذا الأمر يفضح السياسة المتبعة في المنطقة إلا أن حركة الحرية كانت الرد على مثل تلك الاتفاقية وبهذا الخصوص تحدث عضو مجلس حركة الحرية في كركوك عمر حاجي حسين لوكالة Rojnews .

واعتبر عمر حاجي حسين أنه بعد تشكيل حكومة الإقليم في باشور كردستان، وتطور حركة الحرية في باشور كردستان بقيادة القائد أوجلان، دخلت دول العالم الكبرى في قلق كبير، ولهذا بدأوا مخططاتهم تحت مسمى خطة أنقرة، والآن نرى تأثير هذه الخطة على باشور كردستان.

وأردف حاجي أن اتفاقية أنقرة التي كانت بين الدولة التركية وإيران، تم وضع جميع أحزاب

باشور كردستان بموجبها تحت سيطرتهم في إطار هذه الخطة، وكذلك كانت لأنقرة ثلاثة مطالب من جهات باشور وهي وجود برلمان وتوزيع مناصبها على الجهات وتحديد رئيس لها، وكانت أحد المطالب أيضاً بناء القرى، وحينها نفذت الجهة الكردستانية هذه الخطة، وحتى الآن تقوم بعض الأحزاب السياسية في باشور كردستان عن طريق تركيا وإيران بخدمة المحتلين.

وأوضح عضو مجلس حركة الحرية في كركوك عمر حاجي حسين أنه بسبب وجود إرادة حرة ومقاومة وحياة مشتركة الآن في شكال يريدون الهجوم عليها، وقال: «منذ ١٩٩٢ تحاول الدولة التركية أن تكسر إرادة شعب باشور كردستان، وحزب العمال الكردستاني هو من يبني ويطور الإرادة الحرة للشعب الكردي والوحدة، ولولا وجوده في باشور كردستان لرأينا صور أتاتورك مُعلقة في مدن إقليم كردستان».

افتتاح أول معمل للأجبان والألبان في شمال وشرق سوريا

ديرك/ هيلين علي ـ يُعتبر افتتاح المعمل الأول لصناعة الأجبان والألبان في ديرك نقلة نوعية لصنع هذا مواد في مناطق شمال وشرق سوريا وخطوة نحو دعم اقتصاد المرأة.

افتتحت هيئة الاقتصاد والزراعة في شمال وشرق سوريا، الأحد ٣١ من شهر أيار، أول معمل لصناعة الأجبان والألبان في مدينة ديرك، بإقليم الجزيرة في شمال وشرق سوريا.

وتصل الطاقة الإنتاجية للمعمل الذي يسعى لضمان توفر الأجبان والألبان بالأسواق وبأسعار اقتصادية من أربعة إلى خمسة طن من الحليب كل ثماني ساعات، ويستخدم المعمل أحدث تقنيات الإنتاج ذات المستوى العالمي.

وبيّنت الرئيسة المشاركة لهيئة الاقتصاد والزراعة في إقليم الجزيرة هدية علي لصحيفتنا «روناهي»، بأن افتتاح المعمل يشكل نقلة نوعية في صناعة الأجبان والألبان في مناطق شمال وشرق سوريا، فضلاً عن كونه المعمل الأول في المنطقة، إذ إن الطاقة الإنتاجية للمعمل في اليوم الواحد تصل لنحو ١٥ طن من الحليب، مشيرةً إلى أن هناك ثلاث ورديات، وكل وردية تنتج من ٤ إلى ٥ طن من الحليب. ولفتت هدية إلى أن خطة الهيئة تتضمن العمل على تصنيع وإنتاج الأجبان والألبان لتأمين حاجة السوق المحلية وتحقيق الاكتفاء الذاتي، موضحةً أن الإنتاج سيُسوّق إلى كافة مناطق شمال وشرق سوريا. وأكدت الرئيسة المُشاركة لهيئة الاقتصاد والزراعة، هدية على أن الهدف من افتتاح هكذا معمل عدا التي المذكورة آنفاً هو دعم اقتصاد المرأة وتأمين فرص عمل لهن، كون المشروع افتتح من قبل هيئة الاقتصاد والزراعة قسم المرأة، مشيرةً أن طاقم العمل يبلغ الآن نحو ٢٥ شخص، معظمهم من النساء.

من جانبها، أوضحت مسؤولة لجنة الجمعيات التعاونية في قاطشلو فردوس علي أن الجهات المعنية تقدم كل التسهيلات لإقامة المنشآت الصناعية بمختلف مجالاتها، مبينةً إنهم يقومون بتوفير مادة الحليب من مناطق إقليم الجزيرة، من ديرك وتل حميس وكركي لكي وتربه سبيه، وسيقومون بتوسيع المناطق، لتوفير احتياجات المعمل من الحليب.

منظمات سياسية إيرانية تُقاطع الانتخابات الرئاسية وتصفها بـ «الصورية»

مركز الأخبار ـ دعت ثلاث منظمات سياسيّة إيرانية إلى مقاطعة الانتخابات الرئاسية وأعلنت عن حملة «لن أصوّت»، ليتضامن معهم أبناء المنطقة لإقامة جمهورية ديمقراطية علمانيّة.

أصدرت ثلاث منظمات سياسية إيرانية خارج البلاد هي اتحاد الجمهوريين الإيرانيين وحزب اليسار الإيراني (فدائيو الشعب) وتضامن الجمهوريين الإيرانيين بياناً مشتركاً قاطعت فيه الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٢١ كما أعلنت حركة حرية إيران أيضاً أنها لن تشارك في الانتخابات ١٨ حزيران. المجموعات السياسية الثلاث أكدت على إجراء انتخابات غير حرة في جميع الدورات في إيران، وكذلك تصميم مجلس صيانة الدستور على توحيد الحكومة والانتصابات المباشرة خلال هذه الفترة. ويؤكد مجلس صيانة الدستور فقط أهلية تلك الشخصيات السياسية والدينية داخل الحكومة الذين بالإضافة إلى كونهم رجالاً ومعتقدين بالمذهب الجعفري الشيعي لديهم أيضاً إيمان عملي والتزام تجاه الجمهورية الإسلامية وولاية الفقيه. وكما أشارت المنظمات الثلاث إلى ترشيح إبراهيم رئيسي وذكرت أن المرشح الرئيسي للنظام هو شخص كان عضواً في فرقة الموت عام ١٩٨٨ ولديه مسؤولية قانونية وجنائية لإصدار أحكام الإعدام لآلاف من السجناء. ومن خلال إعلان دعمها لحملة «لن أصوت» دعت المجموعات الثلاث المواطنين داخل إيران وخارجها إلى مقاطعة الانتخابات الصورية بأي طريقة ممكنة ومنع شرعية النظام.

وأوضحت في البيان «نريد احترام معايير الانتخابات الحرة والنزيهة في إطار الانتقال إلى الديمقراطية وإقامة جمهورية ديمقراطية علمانية بدلاً من جمهورية إسلامية وتسليم البلاد إلى المنتخبين الحقيقيين من قبل الشعب».

وكان الرئيس الإيراني السابق محمود أحمدي نجاد قد قاطع الانتخابات في وقت سابق بعد رفض أهليته من قبل مجلس صيانة الدستور.

كما رفض مجلس صيانة الدستور أهلية علي لاريجاني وإسحاق جهانجيري وهما مسؤولان آخران في الجمهورية الإسلامية ومن بين تلك الشخصيات البارزة الأخرى المُقربة من النظام الإيراني التي رفضت أهليتها يمكن الإشارة إلى مصطفى تاج زادة ومسعود بزشكيان.

طفلان آخران يُحرمان من والديهما في تركيا

مركز الأخبار ـ خرم طفلين آخرين في تركيا من والديهما، بعدما قامت السلطات باعتقالهما وإرسالهما إلى سجن أدرنة المغلق شمال تركيا.

ورغم الانتقادات المحلية والدولية، تواصل السلطات في تركيا اعتقال الآباء والأمهات الذين لا يزال أطفالهم في أعمار صغيرة جدّا. وفي ٢٦ من أيار كان كل من محمد دمير وزوجته كازبان دمير يمارسان حياتهما بشكل طبيعي حيث يقيمان بمدينة أدرنة، لينتهي بهما الحال بإرسالهما إلى سجن أدرنة المغلق.

خرم الطفلين مراد وفاتح البالغين من العمر عامين ونصف وأربعة أعوام فجاة من حنان والديهما.

وبعد يوم من اعتقالهما تم عرض الزوجين على المحكمة التي قضت بحبسهما وإرسالهما إلى سجن أدرنة المغلق.

وبدأت السلطات التحقيق مع كازبان دمير عندما كانت في الشهر الثامن من حملها بالطفل مراد، وفي آب عام ٢٠١٨ امتثلت كازبان أمام المحكمة بمدينة بولو، حيث قضت بحبسها سبع سنوات من ثم تم إخلاء سبيلها.

وكانت محكمة الطعن تنظر في ملف كازبان الذي استندت العقوبة فيه على إفادات شهود عيان وتطبيق بيلوك الهاتفي الذي يشكك مختصون في الاعتماد عليه كدليل مادي.

وكانت كازبان تعمل مديرة في سكن طالبات خاص تابع لحركة الخدمة أغلقته السلطات في منطقة جارادا بمدينة بولو، بينما كان زوجها محمد يعمل محاسباً في المنطقة عينها.

هذا ويتولى الجد والجدة المقيمان في مدينة بورصة عناية الطفلين في الوقت الحالي.

وعقب الانقلاب العسكري الفاشل في ١٥ تموز ٢٠١٦ أطلق أردوغان حربًا بلا هوادة ضد حركة الخدمة، ومؤسسها المفكر الإسلامي التركي "فتح الله كولن" ومؤيديها، ومعارضيه من الصحفيين والأكاديميين بل وحتى الفنانين؛ وذلك بذريعة التحريض على الانقلاب الفاشل، ولا يمر يوم واحد دون إصدار العشرات من قرارات الاعتقال بحق المواطنين المدنيين والعسكريين في الجيش والشرطة دون أي دليل إدانة قانوني.

إعلانات

منكرة صادرة عن ديوان العائلة في كوباني
رقم أساس الدعوى ٢٤٥ – ٢٠٢١م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: أحمد عيسى بن محمود
عنوانه بالتفصيل: إعلان عبر الجريدة
بدعوك ديوان العائلة في كوباني لحضور جلسة في الساعة ١٠ صباحاً من يوم الاثنين الواقع في ٢٠٢١/٦/٧م
للنظر في الدعوى المقامة من قبل: إبراهيم عزيز بن محمد
بطلب: تثبيت عقد بيع سيارة
وان لم تحضر في الوقت المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

منكرة صادرة عن ديوان العائلة في كوباني
رقم أساس الدعوى ٧٨٣ – ٢٠٢١م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: زياد عبد الله العثمان
عنوانه بالتفصيل: إعلان عبر الجريدة
بدعوك ديوان العائلة في كوباني لحضور جلسة في الساعة ١٠ صباحاً من يوم الاثنين الواقع في ٢٠٢١/٦/٧م
للنظر في الدعوى المقامة من قبل: محمد سليم حسن بن محمد
بطلب: تثبيت عقد بيع سيارة
وان لم تحضر في الوقت المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

منكرة صادرة عن ديوان العائلة في كوباني
رقم أساس الدعوى ٩١٧ – ٢٠٢١م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: عبد اللطيف إبراهيم بن محمد
عنوانه بالتفصيل: الجزيرة
بدعوك ديوان العائلة في كوباني لحضور جلسة في الساعة ١٠ صباحاً من يوم الاثنين الواقع في ٢٠٢١/٦/٧م
للنظر في الدعوى المقامة من قبل: عبد اللطيف جرّاح
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الوقت المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

منكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس ٢٠٣٩/ ٢٠٢١م
على السيد: أحمد عمر عرابي الحضير إلى ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة ١٠/ صباحاً من يوم الأحد الواقع في ٢٠٢١/٦/٦م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: عبد الرزاق محمد علي الحجيه
بطلب: تثبيت عقد بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية في الرقة

منكرة إبطال
في الدعوى رقم الأساس ١٣٣٨/ لعام ٢٠٢١م
على السيد: جمعة الحمدان بن علي الحضير إلى ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة ١٠/ صباحاً من يوم الاثنين الواقع في ٢٠٢١/٦/٧م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: صالح عبد الله بن مخلف، بطلب: إراقة سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية في الرقة

منكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس ١٩١٠/ لعام ٢٠٢١م
على السيد: عبد الرازق خليف الحضور إلى ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة ١٠/ صباحاً من يوم الاثنين الواقع في ٢٠٢١/٦/٧م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: حسن الدويش، بطلب: تثبيت عقد بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة

منكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس ٩١٠٥/ لعام ٢٠٢١م
على السيد: محمد بن الدين أبرم ابن أحمد الحضور إلى ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة ١٠/ صباحاً من يوم الأحد الواقع في ٢٠٢١/٦/٦م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: محمود الحسن، بطلب: تثبيت عقد بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة

منكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس ٤١٦/ لعام ٢٠٢١م
على السيد: عبد الفور الجار بن محمد الشوكان الحضور إلى ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة ١٠/ صباحاً من يوم الخميس الواقع في ٢٠٢١/٦/٣م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: عطا أحمد حجيلة، بطلب: استرداد حيازة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة

منكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس ٤١٦/ لعام ٢٠٢١م
على السيد: عبد اللطيف الجار ابن محمد الشوكان الحضور إلى ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة ١٠/ صباحاً من يوم الأحد الواقع في ٢٠٢١/٦/٦م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: عطا أحمد حجيلة، بطلب: استرداد حيازة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة

منكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس ١٨٩٢/ لعام ٢٠٢١م
على السيد: عبد اللطيف سليمان الحضور إلى ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة ١٠/ صباحاً من يوم الخميس الواقع في ٢٠٢١/٦/٣م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: إبراهيم حتو بهلوه، بطلب: تثبيت عقد بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة

منكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس ٤١٦/ لعام ٢٠٢١م
على السيد: حسين إبراهيم الشهار الحضور إلى ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة ١٠/ صباحاً من يوم الاثنين الواقع في ٢٠٢١/٦/٧م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: إبراهيم حتو بهلوه، بطلب: تثبيت عقد بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة

منكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس ٤١٦/ لعام ٢٠٢١م
على السيد: عبد الرحمن الجابر بن محمد الشوكان الحضور إلى ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة ١٠/ صباحاً من يوم الخميس الواقع في ٢٠٢١/٦/٣م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: عطا أحمد حجيلة، بطلب: استرداد حيازة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة

منكرة إبطال
في الدعوى رقم أساس ٧٣١ لعام ٢٠٢١م
المكلومة بين الحمة المدعية: موسى الحسن
والجهة المدعى عليها: سمير الحمادة - عبد الكريم الحمود.
بدعوى: تثبيت بيع سيارة تاريخ الجلسة ٢٠٢١/٦/٣م
ديوان العائلة الاجتماعية في الطبقة

منكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس ١٧٢١/ لعام ٢٠٢١م
على السيد: طارق الحليش بن رجيل الحضور إلى ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة ١٠/ صباحاً من يوم الأحد الواقع في ٢٠٢١/٦/٦م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: خلف المصطفى، بطلب: تثبيت عقد بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة

منكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس ٤١٦/ لعام ٢٠٢١م
على السيد: عبد الرحمن الجابر بن محمد الشوكان الحضور إلى ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة ١٠/ صباحاً من يوم الخميس الواقع في ٢٠٢١/٦/٣م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: عطا أحمد حجيلة، بطلب: استرداد حيازة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة

منكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس ٤١٦/ لعام ٢٠٢١م
على السيد: عبد اللطيف الجار ابن محمد الشوكان الحضور إلى ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة ١٠/ صباحاً من يوم الأحد الواقع في ٢٠٢١/٦/٦م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: عطا أحمد حجيلة، بطلب: استرداد حيازة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة

منكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس ٤١٦/ لعام ٢٠٢١م
على السيد: فريال الجار بنت محمد الحضور إلى ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة ١٠/ صباحاً من يوم الخميس الواقع في ٢٠٢١/٦/٣م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: عطا أحمد حجيلة، بطلب: استرداد حيازة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة

منكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس ٤١٦/ لعام ٢٠٢١م
على السيد: محمد الأحمد بن حماد الحضور إلى ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة ١٠/ صباحاً من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٠٢١/٦/٨م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: غانم الفتلان، بطلب: تثبيت عقد بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة

منكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس ٤١٦/ لعام ٢٠٢١م
على السيد: كهاء الجابر بن محمد الشوكان الحضور إلى ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة ١٠/ صباحاً من يوم الخميس الواقع في ٢٠٢١/٦/٣م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: عطا أحمد حجيلة، بطلب: استرداد حيازة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة

منكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس ٤١٦/ لعام ٢٠٢١م
على السيد: محمد المحمد الحمدان الحضور إلى ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة ١٠/ صباحاً من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٠٢١/٦/٨م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: نبيلة الشحاذة بنت عيسى، بطلب: تثبيت زواج ونسب
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة

منكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس ٤١٦/ لعام ٢٠٢١م
على السيد: محمد المحمد الحمدان الحضور إلى ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة ١٠/ صباحاً من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٠٢١/٦/٨م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: نبيلة الشحاذة بنت عيسى، بطلب: تثبيت زواج ونسب
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة

منكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس ٤١٦/ لعام ٢٠٢١م
على السيد: كهاء الجابر بن محمد الشوكان الحضور إلى ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة ١٠/ صباحاً من يوم الخميس الواقع في ٢٠٢١/٦/٣م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: عطا أحمد حجيلة، بطلب: استرداد حيازة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة

منكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس ١٧٥٧/ لعام ٢٠٢١م
على السيد: فريال الجار بنت محمد الحضور إلى ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة ١٠/ صباحاً من يوم الخميس الواقع في ٢٠٢١/٦/٣م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: عطا أحمد حجيلة، بطلب: استرداد حيازة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة

منكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس ٢٠٤/ لعام ٢٠٢١م
على السيد: عبد المحسن داود بن عبود الحضور إلى ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة ١٠/ صباحاً من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٠٢١/٦/٨م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: إبتسام المحسن بنت أحمد،
بطلب: تفريق خلاف لعلة الغياب
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة

منكرة إبطال
في الدعوى رقم الأساس ١٨٠٨/ لعام ٢٠٢١م
على السيد: مصطفى أحمد البداح الحضور إلى ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة ١٠/ صباحاً من يوم الخميس الواقع في ٢٠٢١/٦/٣م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: خليل الوتوي ابن شواخ،
بطلب: تثبيت عقد بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة

منكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس ١٧٧٨/ لعام ٢٠٢١م
على السيد: إبراهيم موسى الشلي الحضور إلى ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة ١٠/ صباحاً من يوم الاثنين الواقع في ٢٠٢١/٦/٧م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: عبد الله محمود الطلب،
بطلب: تثبيت عقد بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة

منكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس ٢٠٧٢/ لعام ٢٠٢١م
على السيد: إسماعيل حمد العلي الحضور إلى ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة ١٠/ صباحاً من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٠٢١/٦/٨م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: فطمة بالاتي، بطلب:
عودة مأجور
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة

منكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس ٢٠٦٤/ لعام ٢٠٢١م
على السيد: محمد المحمد الدرويش الحضور إلى ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة ١٠/ صباحاً من يوم الاثنين الواقع في ٢٠٢١/٦/٧م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: نور الصباغ بنت محمد،
بطلب: تفريق وتثبيت نسب وزواج
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة

منكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس ٢٠٤١/ لعام ٢٠٢١م
على السيد: حمود الأحمد بن عيسى الحضور إلى ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة ١٠/ صباحاً من يوم الخميس الواقع في ٢٠٢١/٦/٣م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: عيسى مصحي بن رباش،
بطلب: تثبيت عقد بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العائلة الاجتماعية في الكرامة

منكرة إبطال
في الدعوى رقم الأساس ٢٠٥٥/ لعام ٢٠٢١م
على السيد: محمود عواد الحمدان الحضور إلى ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة ١٠/ صباحاً من يوم الاثنين الواقع في ٢٠٢١/٦/٧م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: طه الشيخ بن خلف، بطلب:
تثبيت عقد بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة

منكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس ٢١٨٠/ لعام ٢٠٢١م
على السيد: خالد الإسماعيل الحضور إلى ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة ١٠/ صباحاً من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٠٢١/٦/٨م
للنظر في الدعوى المقامة من السيد: غانم الفتلان، بطلب: تثبيت عقد بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة

منكرة إبطال
في الدعوى رقم الأساس ١٧٥٧/ لعام ٢٠٢١م
على السيد: دينة محمد سعدان الحضور إلى ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة ١٠/ صباحاً من يوم الاثنين الواقع في ٢٠٢١/٦/٧م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: عبد الله محمود الطلب،
بطلب: تثبيت عقد بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة

منكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس ٢٠٢٣/ لعام ٢٠٢١م
على السيد: فارس أحمد خرسة الحضور إلى ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة ١٠/ صباحاً من يوم الواقع في ٢٠٢١/٦/٦م
للنظر في الدعوى المقامة من السيد: محمد تركي الحجي، بطلب: تثبيت عقد بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة

منكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس ٢٠١١/ لعام ٢٠٢١م
على السيد: محمد تركي الحجي الحضور إلى ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة ١٠/ صباحاً من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٠٢١/٦/٨م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: إبتسام المحسن بنت أحمد،
بطلب: تفريق خلاف لعلة الغياب
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة

منكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس ٢٠٢٤/ لعام ٢٠٢١م
على السيد: عبد المحسن داود بن عبود الحضور إلى ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة ١٠/ صباحاً من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٠٢١/٦/٨م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: إبتسام المحسن بنت أحمد،
بطلب: تفريق خلاف لعلة الغياب
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العائلة الاجتماعية في الرقة

منكرة إبطال
هيئة التلفون في الرقة
تبليغ المنفذ عليه: عيسى الخامس الحمادي
وذلك بالملف التلفوني رقم: ٢٠٢١/٥٣٨ وفق القرار الصادر عن هيئة التلفون في الرقة على أن يتم حضور المنفذ عليه بعد صدور الإخطار التلفوني بخمسة أيام
وان لم تحضر سوف يتم السير بحقك بكافة الإجراءات التلفونية
طلب التلفون: راجحة علي الحمود
تاريخ ٢٠٢١/٥/٢٤م

العلاج باللعب يحمي الأطفال من الاضطرابات السلوكية

يؤكد خبراء علم النفس أن العلاج باللعب يساعد على التخلص من مجموعة كبيرة من المشكلات، بما في ذلك المشكلات السلوكية والاكتئاب والقلق، وبينما يبدو العلاج باللعب كأنه مجرد قضاء ساعات من اللهو والمرح، إلا أن الأبحاث الحديثة تشير إلى أن العلاج باللعب فعال لدى الأطفال الذين يعانون من مشكلات الصحة العقلية والاضطرابات السلوكية.

وأكد علي سلمان أستاذ الصحة النفسية بجامعة القاهرة على ضرورة العلاج باللعب، وذلك لأن اللعب يساهم في خلق بيئة آمنة يستطيع الأطفال من خلالها التعبير عن أنفسهم.

وقال سلمان، إن العلاج باللعب له أهداف وتأثير هام على الحالة الصحية والنفسية للطفل ومن بين الأهداف إدخال عنصر الإيجابية على لعب الطفل بشكل مباشر وتنمية قدراته على التعبير عن مشاعره بطرق ملائمة.

وأضاف أن ذلك يُنمّي قدرات الطفل على حل المشكلات وعلى طلب المساعدة عندما يحتاج إليها، كما ينمي شعوره بالأمان في بيئة تراعي خصائصه وحاجاته.

ولا يستطيع الجميع التعبير عن احتياجاتهم ومشكلاتهم بالكلمات، وقد يصبح اللعب وسيلة الصغار في التعبير عن حزنهم أو غضبهم، وبعض الأطفال يستخدمون الألعاب لا إراديا في وصف المشكلات التي يعانون منها، كالتمثيل أو الرسم أو استخدام الدمى للتعبير عن مشاعرهم الغاضبة، وربما أيضاً يخلقون شخصيات خيالية تشاركهم أفكارهم.

ويعد قضاء الطفل لساعات في اللعب أمراً غير مزعج في رأي المختصين، بل يتطلب من الأبوين تشجيع الطفل عليه ل

ذكريات رياضيّة جميلة سَتُدفن قريباً؛ فهل من مستغيث؟

قامشلو/ جوان محمد ـ ملعب الهلالية المسمى حالياً ساحة الشهيد خبات «ملعب الأسد» سابقاً، كان مهد لعبة كرة القدم منذ عقود من الزمن، حيث شهد أيام وذكريات جميلة، فمنذ أيام والحزن يعتري لاعبات ولاعبي لعبة كرة القدم في هذا الملعب بعد تقسيمه لقسامن شرانية وعرضها للبيع لأنها أملاك خاصة.

بطولات ودوريات على أسماء الشهداء والرياضيين وعلى رأسهم الشهيد هيثم كجو، فرق شعبية عريقة لعبت على هذا الملعب أمثال الطلبة والصاعقة والتصدي وأفدار والعشرات من الفرق الشعبية كانت تجتمع بشكل يومي وبحضور المئات وحتى الآلاف من الجماهير، لحضور هذه الفرق.

فئات عمرية ونجوم كُثر لعبوا على هذا الملعب ولن نذكر الأسماء لأن القائمة طويلة، كل ما ذُكر وكُتب لن يعبّر عن الذكريات الجميلة التي رُسخت في الذاكرة، لأنه بمجرد مرورك أو وصولك لذلك الملعب تعود بك الذاكرة إلى الوراء وتحن لها.

ذكريات ستُدفن

قبل أيام قُسمت الأراضي حول الملعب وحتى وصل البعض من الشارع لداخل الملعب، بما يوحي بأن هذا الملعب سوف يتحول لمنطقة سكنية، وهذا سيُدفن كل الذكريات والصباحات والأهداف والمنافسات المثيرة على أرض هذا الملعب، هذا الأمر سيحصل لأنها أراضي ذات ملكية خاصة بحسب ما وصلنا، ولكن أين التجار والأغنياء في خدمة مدينتهم؟ فاليوم أغلب بلدان العالم الأثرياء يشترون الأندية ويبنون الملاعب، أما لدينا الكثير من الأغنياء همهم الوحيد تجميع أموال أكثر، وذلك على حساب هذا الشعب.

الأرض كانت منسية وما دعا أصحابها لبيعها هو خروج ثلة فاسدة كانت تبيع هذه الأراضي بدون علم صاحبها وذلك عبر محاميين، ووصلت الخلافات بين أحد الأشخاص ممن كانوا يبيعون هذه الأراضي بهذه الطريقة وتعرض أحد المحامين للقتل، وبعدها تحركت الكثير من الجهات والشخصيات لبيع أو تعمير أراضيها ومنها «الكنائس» التي تمتلك الكثير من الأراضي في مختلف المدن بإقليم الجزيرة وخاصةً قامشلو.

هل من حل؟

هذا الملعب كان إرثاً كبيراً للرياضيين في لعبة كرة القدم وها هو سوف يزال أمام أنظار الجميع وردة الفعل القائمة هي فقط التباكي على ما سيحصل، أما آثار فقدان هذا الملعب سوف تظهر جلياً في الأيام القليلة القادمة حيث عدة فرق تتمرن هناك وكان لنادي قديل تحرك كبير في تحويل قطعة أرض قريبة منها إلى ملعب تدريبي وقد لا تنجوا هذه القطعة أيضاً، ولتبقى سيدات وأشبال وناشئين وشباب ورجال النادي بدون ملعب، وحي الهلالية الجميل بأكمله سيبقى بدون ملعب فأين المفر؟ وعند من الحل؟.

بطولة الطاولة للرجال ... منافسة مثيرة... تأخر في التوقيت

روناهي/ قامشلو ـ أقيمت بطولة كرة الطاولة للرجال لأندية إقليم الجزيرة، بمشاركة ١٨ لاعباً من سبعة نوادي، في بطولة كانت المنافسات فيها مثيرة، ولكن برزت بعض النقاط الهامة التي يجب ذكرها وعدم التغافل عنها.

لعبة كرة الطاولة بدأت أول بطولة رسمية لها عام ٢٠١٥، وهي جيدة الانتشار مقارنةً بحجم دعم اللعبة والصالات الموجودة، فهي لعبة تتوفر فيها مواهب واعدة وخبرات مميزة، ولكنها لا تلقى اهتماماً كبيراً وهناك نقص في الصالات والمستلزمات.

البطولة كمشاركة كانت جيدة فقد مثّل ١٨ لاعباً سبعة نوادي:

أهلي عامودا ـ ديرك ـ قنديل ـ الجزيرة ـ برخدان ـ الطريق ـ جودي.

نقاط هامة

ولكن برزت نقاط لا يجب التغاضي عنها، وهي قضية التوقيت والالتزام من قبل الاتحاد الرياضي بانطلاق البطولة والتي تأخرت نصف ساعة فكان من المقرر أن تبدأ بتمام الساعة العاشرة صباحاً ولكن لم يحصل ذلك، وبدأت متأخرة بنصف ساعة، قد يقول البعض ماذا تمثّل نصف ساعة لا أبداً كل بلدان العالم تتطور بالالتزام في البداية بدقة المواعيد.

بخصوص الأندية المشاركة فهي لم تستطع تأمين لباس موحد للاعبيها ونشير للنادي المشارك وهنا لا تعلم أي لاعب من يمثل؟، وحتى بعض الأندية كانت مشاركة بلاعب واحد ولكن بلباس غير رياضي!، فبعض هذه الأندية تصرف الملايين على أطقم لعبة كرة القدم، حيث لكل فئة هناك أكثر من ٢٠ لاعباً ولكن تأمين عدة بلوزات موحدة وتشير لاسم النادي أصبح أمراً صعباً وهو دليل واضح بأن الكثير من الألعاب غير لعبة كرة القدم مجرد اهتمام شكلي لا أكثر ولا أقل.

ولكن الاتحاد أيضاً مُقصر باتجاه اللعبة، حيث جهاز القاذف الذي طالب به اللاعبون والأندية منذ عام ٢٠١٦ ومنحت وعود وقتها وإلى يومنا هذا لم نرَ هذا الجهاز يأتي، فهو ذو فائدة كبيرة ويُنمي من مهارات اللاعب، والبعض الآخر اشتكى من عدم وجود مضارب وكرات مناسبة ونكرر لو لم يقدم الاتحاد فهل الأندية ستترك لاعبيها بدون مستلزمات؟ فالبعض قال بأن المضرب هو نصف اللاعب طبعاً قلة قليلة من النوادي تجلب المضارب للاعبيها.

مطالب للاتحاد

محمود شيبو لاعب نادي قنديل ذكر بأن استعدادات ناديه لم تكن بالمستوى المطلوب لأنهم لا يمتلكون صالة للتدريب وقدومهم للمران لصالة اللعبة في ملعب شهداء الثاني عشر من آذار أمر صعب والقدوم من حي الهلالية من أجل التدريب أمر يصعب عليهم وطالب الاتحاد الاهتمام أكثر بهذه اللعبة.

البطولة اعتمدت على نظام المجموعات ليصل إلى المباراة النهائية كلاً من لاعب الجزيرة وائل مرجان وأهلي عامودا صلاح الدين أحمد، وبعد تنافس مثير استطاع وائل مرجان إحراز المركز الأول والفوز بالمباراة ولينال اللاعب صلاح الدين أحمد المركز الثاني بينما جاء في المركز الثالث لاعب نادي الجزيرة محمد رشيد أما المركز الرابع فقد احتله لاعب نادي برخدان عمر أحمد.

إن هذه اللعبة تحتاج اهتماماً أكبر من الاتحاد الرياضي بإقليم الجزيرة والأندية، وخاصةً تفعيلها لدى الإناث، حيث البطولة القادمة ستكون للسيدات، وظهرت مواهب واعدة ضمن اللعبة ولا بد من دعمها وتقديم ما يلزم حتى تتطور في أدائها وإلا ستبقى هذه اللعبة «مكانك راوح» ليس على صعيد السيدات فقط، بل قد تصبح مثل رياضة كرة السلة بعد أن انتعشت لسنوات تعود لنقطة الصفر.

عبد الرحمن يعقوب: كرة الطاولة في منبج بحاجة إلى إنعاش

روناهي/ منبج ـ يعد اللاعب عبد الرحمن يعقوب أحد عصاقلة لعبة كرة المضرب في منبج وريفها رغم أنه لم يحقق الكثير من الإنجازات في مسيرته لكنه لا يزال يحلم بالكثير من العطاء والإنجازات.

ليس من السهل أن تخرج عن السرب وتغرد كيفما يحلو لك وسط هيمنة رياضات من النوع الثقيل ككرة القدم وفنون القتال لها وزنها عند الجماهير الرياضية، بحسب تعبير اللاعب عبد الرحمن يعقوب.

ويقول عبد الرحمن يعقوب لصحيفتنا "روناهي" إنه، تعلم كرة الطاولة منذ بداياته حين كان صغيراً كنوع من الهواية ما أن كان في الإعدادية ومما لفت انتباهه لها معلم الرياضة في مدرسته آنذاك.

وأضاف إلى أنه كان يتابع من يمارسها بحذافة وتوقٍ شديدين رغم أنها كانت مجرد حلم عابر فقط، لكن ذلك لم يمنعه من بذل جهود مضنية حتى يتمكن من الظهور.

ونوه إلى أن كرة الطاولة مرت بمرحلة غياب كبيرة بسبب عدم وجود رواد قادرين على انبعاثها لعدم وجود سوى طاولة واحدة في نادي منبج الرياضي في عام ١٩٨٣ إلا أن رواجها جاء متأخراً مع بداية الألفية الثالثة حيث شهدت تأسيس لجنة فنية بالمقابل شهدت رقي رياضات أخرى منافسة أكبر نتيجة وجود الدعم والتشجيع من القائمين على الاتحاد الرياضي والجماهير الرياضية.

وتعليقاً على انتشار لعبة كرة الطاولة، أكد يعقوب إلى أن الفترة الزمنية من تاريخ ١٩٨٣-٢٠٢١ شهدت تواجد خط بياني تصاعدي لرواجها ومما ساهم في ذلك وجود نخبة من الشباب الذين اعتمدوا على نفسهم في تنظيم البطولات وليس على كاهل الاتحاد الرياضي آنذاك.

تتطلب الدعم

واختتم يعقوب حديثه، داعياً الاتحاد الرياضي إلى تبنّي سياسة جديدة فيما يخص الدعم بالقول: «لا يمكن لأي لعبة بالعالم النجاح دون تقديم الدعم من المسؤولين فيما يخص تشكيل لجنة فنية أو وسائل اللعبة من طاولات ومضارب أو إقامة بطولات بين وقت وآخر حتى تتمكن من الإنعاش والحياة».

يُشار إلى أن اللاعب المخضرم عبد الرحمن يعقوب من مواليد منبج من عام ١٩٦٧ خاض غمار العديد من المباريات مع أبطال من هذه الرياضة في حلب ودمشق وغيرها، إلا أن اللقب الأبرز له كان حصوله مؤخراً على بطولة كرة الطاولة في منبج وريفها التي أقيمت هذا العام برعاية الاتحاد الرياضي وبمشاركة العديد من اللاعبين المحترفين.

كلمات متقاطعة

إعداد: عامودي

١ مطرب وفنان كردي راحل. ـ ٢ اماكن خضراء في الصحاري ـ شمع بالكردية.٣ـ رأي رشيد ـ مدينة ليابانية.
٤ـ مطرب كردي راحل.٥ـ قادم ـ دولة افريقية.ـ ٦ ضمير منفصل ـ الحي منجّرة. ٧ـ مدينة كردية.ـ ٨ـ سهو وشك ـ الرمز منجّرة.٩ـ عاصمة فرنسا ـ حرفان متشابهان.

حل العدد السابق	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ف	د	و	ى	ط	و	ق	ا	ن
٢	ا	و	ك	ل	ا	ه	و	م	ا
٣	د	ر	ر	ت	ل	■	ش	ل	ج
٤	ي	ا	■	ف	و	ل	■	س	ي
٥	ع	ن	ب	■	ت	ي	ن	■	ا
٦	ا	■	ل	م	■	ل	ي	ا	ل
٧	ك	ي	و	ت	و	■	ا	■	ع
٨	و	ش	و	■	ج	م	ي	ل	■
٩	م	■	ت	س	و	ب	ي	ش	ي

١ اول فتاة كردية تعلّق خشبة المسرح ٢ـ تقابد ـ سلب.٣ـ وأي ـ هنا. ٤ـ اغنية لفرقة بوني ام.٥ـ عطشان بالكردية معكوسة ـ حرفان متشابهان ـ للدلالة على الفرحة. ٦ـ اسم علم مذكر ـ مرض. مزمن معكوسة.٧ـ فنان كوميدي مصري .٨ـ تقال عند الانزعاج معكوسة ـ ابنة المستكفي .٩ـ نفور ونهض ـ مادة تجميل.

أمهات الشهداء: ستنتصر مقاومة الكريلا مجدداً

كوباني/ سلافا أحمد ـ أكدت أمهات الشهداء في كوباني بأنه كما انتصرت مقاومة أبنائهن الكريلا في كاري ستنتصر مجدداً في متينا وزاب وأفاشين، مطالبات حكومة إقليم كردستان بالكف عن صمتها الذي يفسح المجال أمام تركيا في شن هجماتها على مناطق الدفاع المشروع.

تشن دولة الاحتلال التركي منذ الـ ٢٣ من شهر نيسان المنصرم، هجماتها الفاشية والوحشية على مناطق الدفاع المشروع «زاب، أفاشين، متينا» في باشور كردستان، مستخدمةً هجماتها الغاشمة بالأسلحة الكيماوية المحرمة دولياً، هادفةً من خلالها القضاء على الوجود الكردي في المنطقة.

وبخصوص هذا الموضوع، أجرت صحيفتنا لقاءات مع أمهات المناضلين وشهداء الكريلا، اللواتي ندين خلال حديثهن بصمت المجتمع الدولي الذي سمح للاحتلال التركي بممارسة إجرامه بحق شعوب المنطقة.

حيث شجبت في البداية والدة المناضلة «شيلان كوباني» فاطمة سليمان، هجمات الاحتلال التركي الفاشية على مناطق الدفاع المشروع، ووصفتها بجرائم تستهدف الإنسانية في العالم.

«نحن أصحاب الحق.. والحق دوماً ينتصر»

وقالت: «كما سحقنا تركيا سابقاً في مقاومة كاري؛ سنسحقها مجدداً في أفاشين ومتينا وزاب، والنصر حتماً سيكون حليفنا، كوننا نحن أصحاب الحق، والحق دوماً ينتصر».

مشيرةً إلى أن تركيا بهجماتها الإرهابية تخترق جميع المواثيق والمعايير الدولية أمام مرأى ومسمع العالم، والجميع يقف صامتاً حيال ذلك، وزادت: «وعلى رأسها حكومة إقليم كردستان التي بصمتها المخزي تساند وترضخ لمخططات الفاشية التركية التي تسعى للنيل من إرادة الشعب الكردي».

مطالبةً حكومة إقليم كردستان وعلى رأسهم عائلة البرزاني بعدم الرضوخ لمطالب أعداء الشعب الكردي والعمل على وحدة الصف الكردي.

وبدورها نددت الأم أمينة بوزي بهجمات الاحتلال على مناطق الدفاع المشروع «ميديا» بأسلحة محرمة دولياً، منوهةً بأنها بعدما فشلت باحتلال تلك المناطق باتت تسعى من خلال استخدم الأسلحة الكيماوية إلى تنفيذ مخططاتها الدنيئة.

ولفتت أمينة: «إن تركيا بهجماتها على مناطق الدفاع المشروع ترتكب جرائم حرب في المنطقة، فالاحتلال يخشى من فكر وفلسفة القائد أوجلان الذي يسعى لنشر الديمقراطية والحرية في العالم بأن يؤثر على حكمها وسلطتها المستبدة».

منددةً بصمت حكومة إقليم كردستان حيال الهجمات التي تطال مناطق باشور كردستان، والتي تستهدف إرادة الشعب الكردي في كردستان عموماً، مطالبة من حكومتها بإعادة النظر إلى قرارتها والعمل لأجل القضية الكردية وليس لخدمة أعداء الشعب الكردي.

بشرى علي: «كفى لإبادة النساء» حملة لتوثيق الاغتيالات التي تطال النساء الرياديات

قامشلو/ إيفا إبراهيم ـ حملة «لا لاغتيال النساء.. كفى لإبادة النساء» لاقت تجاوباً كبيراً داخل المجتمعات عموماً وبين صفوف النساء خصوصاً، تماماً كحال المتعطش للماء عندما يجد ماءً زلالاً يروي عطشه، هذا ما أكدته الإدارية في رابطة جين النسائية بلبنان بشرى علي.

هذه الحملة العالمية التي انطلقت مؤخراً من قبل ٧٤ منظمة نسائية من مختلف بلدان العالم تلعب دوراً هاماً في توعية النساء وتسليط الضوء على همومهنّ وقضاياهنّ.

ولتسليط الضوء على حملة «لا لاغتيال النساء كفى لإبادة النساء» أجرت صحيفتنا حواراً مع الإدارية في رابطة جين النسائية بلبنان بشرى علي، وجاء على الشكل التالي:

ـ ما مخطط حملة «كفى لإبادة النساء»؟

لقد شهدت منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وبعض البلدان الآسيوية بل وحتى العالم أجمع ازدياداً ملحوظاً في ظاهرة اغتيال النساء الناشطات والرياديات والبارزات. فتركيا وأفغانستان وسوريا وتونس وغيرها من البلدان شهدت حالات اغتيالات يندى لها جبين البشرية. بناءً عليه، أطلقت ٧٤ منظمة نسائية من مختلف بلدان العالم حملة عالمية تحت عنوان «لا لاغتيال النساء كفى لإبادة النساء»، في محاولة هامة تهدف إلى لفت الأنظار إلى هذه الظاهرة الخطيرة، وتسعى إلى تسليط الضوء عليها وفضحها ونبش جذورها التاريخية، وتحاول تحليل هذه الظاهرة وتحديد أسبابها، لمعالجتها بطريقة سديدة تأسيساً على تعزيز التحالف النسائي محلياً وإقليمياً وعالمياً.

ـ ما النتائج التي حققتها حملة كفى لإبادة النساء منذ الإعلان عنها؟

مُنذ الإعلان عن هذه الحملة، بدأت العديد من المنظمات والشخصيات النسائية بالتوقيع على العريضة التي أطلقتها المنظمات. والجدير بالذكر أن العديد من المنظمات والشخصيات النسائية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أيضاً قد وقّعت على هذه العريضة، «مبادرة مناهضة الاحتلال وإبادة النساء من أجل الأمن والسلام»، التي تأسست في ١٢ تشرين الأول لعام ٢٠٢٠، وهو اليوم الذي يصادف ذكرى استشهاد الأمين العام لحزب سوريا المستقبل الشهيدة «هفرين خلف»، وذلك على يد فصائل أصولية ظلامية تابعة للدولة التركية الفاشية.

إذ تتكون هذه المبادرة من حوالي ٥٠ منظمة وشخصية نسائية فاعلة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتهتم مثلما يتضح من اسمها، بمناهضة ومكافحة وفضح وتوثيق ظواهر الاحتلال وإبادة النساء وتداعياتها الكارثية على النساء، وما يزال جمع التواقيع مستمر حتى الآن.

ـ كيف تلعب المنظمات المشاركة في الحملة بدورها؟

تعمل كل منظمة مشاركة في الحملة على توثيق وفضح ظاهرة الاغتيالات ضد النساء، وهناك مساعٍ جادة لتشكيل تحالفات نسائية على الأصعدة الثلاثة المحلية والإقليمية والعالمية بهدف توحيد صفوف النساء وصبّ جهودهنّ ونضالاتهنّ في بوتقة واحدة، إضافة إلى تذليل العقبات التي تعترض طريقهنّ، لا سيما أن القضايا والهموم النسائية مشتركة أكثر مما يتصوره الإنسان. فقضية حرية المرأة هي قضية عالمية بامتياز، ولا يوجد هناك اختلاف سوى في الشكل فقط بينما الجوهر هو عينه من حيث حدة العنف والقتل والتنكيل والاغتيال والتهجير والتعرض للهجمات المنظمة والإبادة والحروب الجنونية. بالتالي، فإن هكذا حملة، تحثّ على تسريع الخُطى نحو تشكيل مثل هكذا تحالفات لا بد منها ولا غنى عنها في سبيل محاربة الذهنية الذكورية بكل مؤسساتها وأجهزتها وأدواتها السلطوية والحربية.

ـ هل يوجد إحصائيات حول الانتهاكات التي تحصل بحق المرأة؟

هناك بعض الإحصائيات التي تُجريها مراكز البحوث والدراسات والتوثيق المعنية بذلك، لكن وبطبيعة الحال، فإن الإحصائيات الرسمية المطروحة لا تعكس الحقيقة كاملةً. ذلك أن الكثير من الانتهاكات وحالات العنف والقتل وغيرها من الهجمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والجسدية والنفسية والمعنوية التي تتعرض لها النساء، لا يتم توثيقها للأسف الشديد، سواء بسبب ارتباط الكثير من الجهات المسؤولة عن ذلك بالقوى والسلطات التي تجد في إخفاء مثل هذه الانتهاكات مصلحةً لها، أو بسبب تحفظ الكثير من النساء على ما يتعرضن له بسبب الضغوط الاجتماعية وهيمنة الذهنية الذكورية على المجتمعات، وخاصةً بما يتعلق بجرائم الشرف والعنف الأسري.

بالتالي لا بد من حملات توعية مستدامة لتمكين النساء من البوح بما يتعرضن له من تعنيف وقهر وقمع واستغلال. كما أن هذه الحملات والأنشطة الميدانية تعزز من وحدة النساء داخل المجتمعات. ولا بد أيضاً لمراكز البحوث والدراسات أن تقوم بعملها بعيداً عن كل الحسابات المتعلقة بمصالح السلطات والدول، وأن تعتمد الأخلاقية المهنية أساساً لها في أداء دورها.

ـ ما مدى تجاوب المجتمع مع هذه الحملة؟

كلما تم تسليط الضوء على مشاكل المرأة، وجدنا تجاوباً كبيراً داخل المجتمعات عموماً وفي صفوف النساء خصوصاً. تماماً كحال المتعطش للماء. إن النساء متعطشات للحرية، لا سيما في ظل الفوضى العمياء والحروب العسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تتعرض لها المجتمعات والشعوب ونساء المنطقة مؤخراً، والتي تفوق من حيث خسائرها وأضرارها ما حصدته الحربان العالميتان الأولى والثانية من أرواح وما خلّفتهما وراءهما من أضرار مادية ومعنوية. وهذا ما يؤكد مدى أهمية المسؤولية التاريخية والمصيرية التي تقع على عاتق المنظمات النسائية في هذا الشأن.

ـ ما رويتك حول هذه الحملة؟

هذه الحملة بالتحديد تتميز بأهمية بالغة من حيث فضح وتوثيق ظاهرة الاغتيالات السياسية التي تطال النساء الرياديات، كما إنها ليست بظاهرة جديدة. ففي أغلب عصور المدنية الرأسمالية شهدنا هذه الظاهرة. ففي العصور الوسطى، كلنا قرأ وسمع عن «حرق الساحرات المشعوذات» مثلاً، وهنّ نساء رياديات تمردن على الذهنية الأبوية وعلى مؤسساتها وأفكارها السامّة، فتم حرقهنّ وتشويه سمعتهنّ والإشارة إليهنّ وكأنهنّ ساحرات. فحينها، كان العلم أشبه بالسحر، بينما كان الجهل هو الحالة السائدة التي أرادت القوى السلطوية آنذاك أن تبقى متكرسة بين الشعوب والمجتمعات والنساء، كي تتمكن من تمرير مصالحها وسلطويتها، وكي تعيث بالشعوب كيفما تشاء.

ـ ما هي كلمتك الأخيرة؟

لم تَعُد الموازين والتوازنات الحالية مثلما كانت عليه سابقاً، كما ازدادت حالات المعرفة والتوعية النساء في عصرنا الحالي كثيراً بعد نضالات مستمرة وغير منقطعة أبداً على مر تاريخ المدنية والحداثة الرأسمالية. وهذا ما يشكل لدينا إرثاً نضالياً عريقاً يكفينا للاعتماد عليه والانطلاق منه لأداء دورنا التاريخي الذي شهدته البشرية في فجر التاريخ، حينما كانت المرأة الهةً، وحينما كانت المرأة تتميز بسيادة طبيعية استمرت لمئات آلاف السنين، أي لفترة تشكل حوالي ٩٧٪ من عمر البشرية في العصر الأمومي الطبيعي. بالتالي، وفي حال اتحادنا نحنُ النساء، وتحلّينا بقراءة سليمة لواقعنا وتاريخنا، وصياغتنا لتحليل سليم لقضايانا وهمومنا، بأسبابها وأبعادها وتعقيداتها، فسنتمكن من تجاوز هذه الأزمة، ومن استرداد حرياتنا وحقوقنا المسلوبة، وسنستطيع إعادة المياه إلى مجاريها فيما يتعلق بالمجتمعات بصورة عامة وبقضايا النساء بصورة خاصة، وسنلعب دورنا التاريخي مجدداً في إحلال السلام والأمن والاستقرار والرفاه إلى البشرية.

مثقفو منبج: المجتمع الدولي مسؤول عن انتهاكات تركيا في إمرالي

منبج/ آزاد كردي - طالب مثقفو منبج وريفها بممارسة المزيد من الضغوط على دولة الاحتلال التركي لإنهاء العزلة المفروضة على القائد عبد الله أوجلان وإطلاق سراحه، ووجهوا الدعوة لمنظمات حقوق الإنسان لأداء واجبها في الكشف عما يدور في سجن إمرالي وتوضيح الحالة العامة للمفكر أوجلان.

في ظل الحالة غير المعروفة للقائد عبد الله أوجلان تزداد الدعوات للبدء بحملات مناصرة واسعة على أرض الواقع وأيضاً على كل شبكات التواصل الاجتماعي، لا سيما من قبل النخب المؤثرة في المجتمع ومنهم المثقفون، بهدف تشكيل جبهة ضغط لمعرفة الحالة الصحية التي يعيشها القائد أوجلان في سجن إمرالي.

فكر القائد السبيل لحل جميع القضايا العالقة

وفي هذا السياق أجرت صحيفتنا استطلاعاً لآراء مثقفي منبج وريفها، وفي البداية تحدث الكاتب عبد الحنان الحسين بقوله: إن أرض ميزوبوتاميا هي منبع الحضارة الإنسانية، إذ كانت فيها أول قرية سكنها البشر بعد حياة التنقل، كما وبدأت الحياة الزراعية عبر تدجين الحيوانات، ومنها انطلقت أول اختراعات الإنسان كالحكمة وتحكيم العقل مكان التقليد. القائد عبد الله أوجلان أطلق خارطة طريق بفكره لحل جميع مشاكل الشرق الأوسط والعالم، منطلقاً من تحليل التاريخ والأساطير والأديان وعادات المجتمعات وأسس نواة علم المرأة مسترجعاً ثمانية وتسعين بالمائة من عمر البشرية، كانت المرأة خلالها تدير المجتمعات في جو يسوده التكافل الاجتماعي والعدالة والأخلاق.

ولفت الحسين فقال: القائد أعاد تعريف المصطلحات التي تم تشويه تعريفاتها حسب مصالح السلطة الحاكمة وأعاد الحياة للشعوب وضخ روح الحرية في جسد الشعب ولم يترك جانباً من جوانب الحياة إلا وقام بتحليله، كالمرأة الرجل والأسرة والعشيرة والمجتمع والشعب والأمة، درس العلاقة فيما بينها ونقد سلبياتها وأوجد البديل لها.

وفي حديثه عن فكر القائد بأنه الحل لجميع المشاكل أشار الحسين قائلاً: طرح القائد عبد الله أوجلان أول مجموعة إيديولوجية شكلت خطراً على الفكر الرأسمالي والدولة القومية، فحاولت الأنظمة الرأسمالية تصفيتها منذ تأسيسها وملاحقة كوادرها، كما ساهم في تحضير الكوادر وبناء الشخصية الحرة وإعادة صياغة المفاهيم والرؤى والمصطلحات وفق إيديولوجية يمكن تسميتها، المصالحة بين الطرفين، ومن ثم الانتقال إلى المساواة بين الجنسين وما بين الأسرة والمجتمع ولتكون في قمة هذه المصالحات إطلاق مبدأ أخوة الشعوب.

واختتم الكاتب عبد الحنان الحسين حديثه فقال: الأنظمة الرأسمالية استهدفت شخص القائد أوجلان بعزله في سجن إمرالي للقضاء على حلمه بإعادة الجمال والعدالة إلى الحياة والتعايش السلمي بين المجتمعات، لكنها إلى الآن فشلت في كسر عزيمة القائد في انتزاع عشقه للحياة الحرة ولم تتمكن من هزيمة تلاميذه في تطبيق أفكاره على أرض الواقع من خلال مشروع الإدارة الذاتية.

الهدف من العزلة المشددة ضرب الفكر الديمقراطي

بدوره قال الشاعر رشيد عباس: إن العزلة المفروضة على الزعيم الكردي عبد الله أوجلان في جزيرة إمرالي التركية هي عزلة على القضية الكردية بغية حصارها والتعتيم عليها في محاولة من الدولة التركية لطمس هذه القضية وعدم التفكير بالحلول المناسبة لها رغم أنّ هذه القضية هي قضية شعب يعيش على أرض تاريخية.

وأضاف عباس: الشعب الكردي لا يتمتع إلى الآن بحقوقه القومية ومحروم من حقه في تقرير مصيره، إنّ اعتقال المفكر عبد الله أوجلان في ١٩٩٩/٢/١٥م بعملية استخباراتية دولية شنيعة شاركت بها استخبارات دول متعددة وفق مؤامرة دولية، باعتقادي كان الهدف منها اعتقال القضية الكردية وضربها في تركيا بشكل خاص وفي عموم كردستان بشكل عام بعد أن شعرت الدولة التركية بالدور النضالي لحزب العمال الكردستاني وتنامي هذا الدور الذي بات يخيف النظام التركي.

عبد الحنان الحسين

رشيد عباس

جيهان علو

وأكد عباس بالقول: الفيلسوف عبد الله أوجلان سجين سياسي، ومن حقّ أي معتقل سياسي أن يتمتّع بحق المعاملة اللائقة بشخصيته ودوره السياسي، فلا ينبغي فرض العزلة على أيّ معتقل سياسي من قبل الدولة أو الجهة التي تعتقله تحت أية ذريعة أو أيّ سبب من الأسباب، ولا بدّ من تأمين الزيارات والسماح لمحاميه بالتعرّف إلى وضعه عن قرب وبشكل مستمرّ، كما ينبغي تأمين الوسائل الصحية له ومراقبة حالته الصحية وإبلاغ أهله وذويه ومحاميه عن أي طارئ يحصل معه.

وأوضح عباس بأن ممارسة النظام التركي في التعامل مع المفكر عبد الله أوجلان لا تتناسب مع أي مبدأ من مبادئ حقوق الإنسان ولا تليق بشخصيته كمعتقل سياسي معروف بكونه رئيس حزب سياسي يمارس دوراً نضالياً من أجل قضية عادلة، وفرض هذه العزلة تخرج عن أي إطار قانوني، لذلك فهي مدانة بشدة وينبغي استنكارها وشجبها من قبل المجتمع الدولي ومن قبل منظمات حقوق الإنسان والمؤسسات القانونية الأممية، وعلى المجتمع الدولي التحرك للإسراع إلى رفع العزلة عن هذا الزعيم الكردي والمطالبة بالإفراج عنه بشكل سريع.

حرية المرأة من حرية القائد أوجلان

من جانبها تحدثت جيهان علو بقولها: إن اعتقال القائد عبد الله أوجلان كان بمثابة اعتقال لحرية المرأة واستقلاليتها لأن فكر القائد ينادي بحرية المرأة، وشعاره «حرية المجتمع مرتبطة بحرية المرأة». وهدف فرض الاحتلال التركي العزلة المشددة على القائد عبد الله أوجلان هو القضاء على الإنسانية والحرية لأن تركيا تدرك أن فكر وفلسفة القائد قائمة على الديمقراطية والعيش المشترك، لقد زادت العزلة التمسك والإصرار للسير على نهج فلسفته لحل الأزمات في المنطقة والشرق الأوسط.

وأشارت جيهان إلى أن العزلة على القائد تعني إبعاده عن شعبه، ورغم ذلك لم ينجحوا، إذ كل يوم يزداد الترابط بين فلسفة القائد وبين شعوب الشرق الأوسط، بل العالم وكافة الشعوب المضطهد، هذا الفكر انتشر بين كافة شعوب المنطقة بخاصة فيما يتعلق بتحرير المرأة من العبودية والمساواة وتمتعها بجميع حقوقها السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

واختتمت جيهان علو حديثها بالقول: باسم جميع النساء الكرد والعرب وجميع القوميات والأديان، وكل من لديه ضمير حي، نناشد مجلس الأمن والأمم المتحدة وحقوق الإنسان وجامعة الدول العربية، ونطالبهم بتحرير القائد عبد الله أوجلان من الاعتقال وإطلاق سراحه، لأنه الوحيد الذي طالب بحرية المرأة وتحريرها من العبودية والقيود المفروضة عليها.

بهرم: تطبيق مفهوم الأمة الديمقراطية السبيل والحل للأزمة السورية

كركي لكي/ غاندي إسكندر - أوضح الباحث والأكاديمي خليل بهرم بأن الصراع لا يمكن أن ينتهي في سوريا في ظل سيطرة الذهنية التسلطية المصاحبة لمفهوم الدولة، وأشار إلى أن الحل الوحيد هو في تبني شعوبها مفهوم الأمة الديمقراطية والعيش المشترك، كما أوضح أن التدخل التركي في سوريا هو من أجل السيطرة عليها واحتلالها.

يبدو أن الصراع في سوريا سيستمر سنوات أخرى في ظل ما يجري على أرض الواقع، بخاصة أن الذهنية التسلطية عند النظام لم تتغير عن الأوضاع التي تميز بها الشرق الأوسط ككل، وتعتبر سوريا قديماً وحديثاً ذات موقع استراتيجي هام كون الجغرافية السورية هي نقطة محورية بين آسيا وأوروبا، وهي إحدى أهم وأقدم مراكز الاستيطان البشري، وثبت تاريخياً أن من يسيطر على سوريا يمتلك مفتاح الشرق الأوسط، لذلك نرى التكالب المستميت على سوريا من قبل أطراف إقليمية ودولية عدة.

وتابع بهرم بقوله: معظم الضالعين في الأزمة السورية التي مضى عليها أكثر من عشر سنوات لا يبحثون عن الاستقرار، ولا يهمهم مصالح الشعوب السورية بقدر ما يهمهم كيفية نيل حصتهم من الكعكة السورية، الحل في سوريا غير ممكن في ظل التدخل الخارجي، وفي ظل سيطرة الذهنية التسلطية المصاحبة لمفهوم الدولة، المفهوم المتناقض لمفهوم القيادة المجتمعية، مفهوم الدولتية لا يتماشى مع الحرية والسلام والديمقراطية، فالتمسك به يعني القتل والدمار وجميع المآسي والمشاكل التي تنخر في جسد المجتمع.

مفهوم الدولتية لا يتناسب ومفهوم الحرية والديمقراطية

ونوه بهرم وقال: إن ثقافة المجتمع السوري هي ثقافة الشرق الأوسط وثقافة شعوب ميزوبوتاميا، وهي موزاييك ثقافي لمجموعة شعوب أصيلة عاشت مع بعض وما زالت منذ آمد بعيد، وهذه الشعوب لم تتصارع يوماً عبر التاريخ ولم تسع تاريخياً أي قومية في أن تسيطر على قومية أخرى، وحل الأزمة السورية يتمثل في العودة إلى المجتمع الطبيعي، فالسلام والحرية والديمقراطية هي مصطلحات سبقت نشوء مفهوم الدولة، باعتقادي أن خير مخرج للمعضلة السورية هي في الإدارة الذاتية للجغرافية السورية وتطبيق فلسفة الأمة الديمقراطية، فتقبل ثقافة الآخر وتقبل مفهوم التآخي والعيش المشترك والتحاور بعيداً عن الأجندات الإقليمية والدولية هو الذي سيضع نهاية للأزمة وينتقل بسوريا وشعوبها إلى بر الأمان.

تركيا تعادي أي مشروع يجلب السلم للمنطقة

وحول أسباب تدخل تركيا في الملف السوري واحتلالها للأراضي السورية أوضح بهرم بالقول: أردوغان قرأ التاريخ جيداً، فليس صدفة أن يجتاح الجيش التركي ومرتزقته الأراضي السورية في الرابع والعشرين من شهر آب عام ٢٠١٦ في دابق، ففي تاريخ ٢٤/ ٨ من عام ١٥١٦ أي قبل خمسة قرون تماماً دخل السلطان العثماني سليم الأول عبر بوابة مرج دابق سوريا ومنها انطلق بجيشه الانكشاري واحتل معظم أراضي سوريا والعراق حتى وصل إلى المغرب العربي، فالمرافب للتصرفات التركية وسياسة التتريك والتغيير الديمغرافي الممنهج في المدن المحتلة من قبل تركيا في عفرين وإعزاز والباب وجرابلس وسري كانيه وكري سبي يدرك أن تركيا لا تبحث عن الحلول للمشكلة السورية ولا يهمها مصالح السوريين.

واختتم الباحث والأكاديمي خليل بهرم قائلاً: نوايا المحتل التركي واضحة جداً ألا وهي احتلال سوريا والعراق وإعادة حكم السلطنة العثمانية سيئة الصيت على هذه الجغرافية، والقضاء على من تسلحوا بالفكر الديمقراطي الحر، وتركيا يتملكها الخوف من انتشار فلسفة التآخي والعيش المشترك لأنها دولة تسلطية قمعية ذات لون واحد، وهي عدوة الشعوب تحارب أي مفهوم قد يجلب السلام إلى المنطقة.

بعد مرور عشر سنوات على التغريبة السورية... ما هو المنتظر؟

رفيق إبراهيم

بعد عشر سنوات عجاف ممزوجة بدماء الكثيرين من الأبرياء، والمدن المدمرة وملايين المهاجرين ومئات الآلاف من القتلى والاحتلال التركي لعدد من المدن السورية، بالإضافة إلى وجود عشرات الآلاف من المرتزقة والإرهابيين من الموالين لتركيا وداعش والنصرة وغيرها، ما جعل من المأساة السورية مأساة القرن الواحد والعشرين، ومنذ بداية الأحداث والجراح تنزف المزيد من الدماء، رغم كل المحاولات الإقليمية والدولية الخجولة لرأب الصدع في بلد ممزق تبدو آفاق السلام فيه حتى الآن بعيدة المنال.

السوريون دفعوا أثماناً باهظة

السوريون وخلال سنوات الأزمة العشر دفعوا أثماناً باهظة كان النظام السوري سببها الرئيسي لإصراره على البقاء في سدة الحكم حتى ولو دمرت سوريا بأكملها، ومع ذلك لا تزال هناك بارقة أمل ينشدون من خلالها السلام الذي قد يكون بعيداً.

منذ بداية الأحداث في سوريا لم يكترث النظام السوري بثورات الربيع العربي حتى بعد أن أطاحت بالعديد من الأنظمة العربية، وظل هذا النظام متمسكاً بالحكم واستخدم سياسة الحديد والنار في التعامل مع المتظاهرين ولم يوفر فرصة حقيقية للمصالحة مع الشعب، ما أدى إلى تدخل الكثير من القوى الإقليمية والدولية فيما يجري، ثم احتلت تركيا بعض المدن السورية، الواحدة تلو الأخرى، والروس وقعوا عقوداً مع النظام تمتد ٤٩ عاماً في الساحل السوري وغيره من المناطق التي باتت تحت الانتداب الروسي، وأمريكا والتحالف متواجدون في شمال وشرق سوريا، ولم يبقَ للنظام سوى سيادته على بقايا أرض وثروات، حيث تقاسمت هذه القوى المتناحرة فيما بينها الأراضي والثروات السورية، كلٌ حسب مصالحه.

ومع كل أسف لا توجد أية مؤشرات على أن الأزمة السورية ستحل وتخرج سوريا من هذه الفوضى التي ألمت بها في القريب العاجل، حيث لا تزال التسوية تتطلب توافق السوريين أولاً والمجتمع الدولي ثانياً، وهذا الأمر غير وارد على الأقل في المدى القريب، والسبب هو تداخل وتضارب مصالح القوى الكبرى التي لم تتحقق بعد على الأرض السورية.

تدخلات خارجية عسكرة واحتجاجات

كلنا يعلم كيف انتقلت الأحداث من تونس وليبيا ومصر إلى سوريا، حيث كان التظاهر في سوريا محظوراً على مدار نصف قرن من الزمن، وقد بدأت بتجمعات قليلة العدد كانت كوقفات احتجاجية أمام السفارة الليبية اعتبرت كدعم للانتفاضات الجارية في تلك البلدان هكذا فهمت في البداية، لكنها تطورت يوماً بعد يوم حيث تحطم جدار الخوف والصمت وخرج الناس إلى الشارع مطالبين بالحرية والكرامة.

ثم تحولت الاحتجاجات إلى مواجهة دموية بين أطراف الصراع بعدما تدخلت في الأزمة الأطراف الإقليمية والدولية لم يكن الخاسر فيها إلا الشعب السوري، وأجبر نصف عدد سكان سوريا على مغادرة منازلهم وترك بيوتهم نتيجة العسكرة والنزاع المسلح، ونتيجة الفوضى وحالة عدم الاستقرار ظهر داعش، المجموعة الأكثر تطرفاً ووحشية في العالم، وأعلن عن قيام دولة الخلافة الإسلامية المزعومة في سوريا والعراق وبدعم إقليمي ودولي ساهم في سوء الأوضاع في سوريا بشكل كبير.

الصراع الدولي عقّد الأوضاع

وغيّر تدخل إيران المبكر والفصائل الموالية لها، على رأسها حزب الله اللبناني، ومن ثم التدخل الروسي عام ٢٠١٥، المعادلات في الميدان تدريجياً لصالح النظام السوري، بعدما أن كان قد فقد سيطرته على نحو ٨٠ في المئة من مساحة سوريا ووصلت بعض المجموعات إلى أبواب دمشق، ومع مرور الزمن وبعد المقايضات والاتفاقات الروسية مع تركيا بات النظام اليوم يسيطر على حوالي ٦٠ بالمئة من مساحة البلاد.

إلا أن هناك نقطة أخرى وهي أن قوات النظام السوري لا تسيطر سوى على ١٥ بالمئة من النقاط الحدودية مع دول الجوار، والحدود تعتبر رمز السيادة لأي بلد، وعندما تفقد السيادة على الحدود فهذا يعني أن سيادة الدولة في خطر كبير.

الإدارة الذاتية الوجه المضيء

في الطرف الآخر كان هناك قتال ومعارك أخرى في شمال وشرق سوريا مع الإرهاب بعدما سيطر داعش على مساحات كبيرة من الأراضي السورية، وكان هدفها السيطرة على المناطق الكردية، وكانت ملحمة كوباني التي تغنى بها العالم وانتصر فيها المقاتلون الكرد بعد مقاومة أسطورية وبدعم دولي وكردستاني منقطع النظير، لتنتصر وتعيد المدينة إلى أهلها، ومن هنا بدأت هزيمة داعش ومموليها، لتتوالى الانتصارات، ومن ثم ليتم تشكيل قوات سوريا العديد من المدن السورية، وتدخلت الولايات المتحدة مع التحالف الدولي ضد داعش بعد المقاومة التاريخية للمقاتلين الكرد في كوباني، وفي الحقيقة الكل كان همهم الحفاظ على مصالحهم في المنطقة.

وبعدما استخدم النظام الأسلحة المحرمة دولياً أكثر من مرة وصف الرئيس الأميركي الأسبق بارك أوباما استخدام الأسلحة الكيمياوية بالخط الأحمر، ولكن بعدما تم استخدامها وبخاصة في الغوطة حيث كان المتهم آنذاك جيش النظام السوري امتنع أوباما عن القيام بأي رد على ذلك، ما ترك إشارات استفهام كثيرة حول سياسة أوباما التي فقدت مصداقيتها منذ ذلك الحين، في تلك الأثناء تلقت المجموعات المسلحة وتحت مسمى الجيش الحر التمويل والسلاح من عدة دول، وبخاصة الخليجية، وتركيا، وأصبحت المعركة مفتوحة بين تلك المجموعات وجيش النظام السوري.

الديمقراطية وتحرر البقية الباقية من المدن المحتلة بما فيها «عاصمة الخلافة المزعومة» مدينة الرقة، وكانت الخاتمة في الباغوز، آخر معاقل داعش، وليعلن النصر النهائي عسكرياً على فلول المرتزقة المأجورين.

والإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا وبعد التحرير أصبحت قبلة للزوار من جميع أصقاع العالم وقدمت الكثير لشعوبها، ولولا الهجمات التركية واحتلالها لمدنها كعفرين وسري كانيه وكري سبي لكان لنا كلام آخر عن هذه التجربة الفريدة، ومع كل ذلك؛ فإن مناطق الإدارة الذاتية تتمتع بالكثير من المزايا عن باقي المناطق السورية الأخرى من حيث الأمان والعيش وتوفر متطلبات العيش على الرغم من الضغوطات التي تتعرض لها من الداخل والخارج.

وفي آخر إحصائيات الأمم المتحدة فإن ٦٠ بالمائة من السوريين يعانون من سوء التغذية في ظل الأزمة الاقتصادية الحادة وبخاصة بعد عقوبات قانون قيصر، وكانت لها تأثيرات بالغة على فقدان الليرة السورية توازنها، حيث وصلت في الأشهر الماضية إلى حوالي ٥٠٠٠ ليرة أمام الدولار الواحد، وتقدر كلفة الحرب في سوريا حتى الآن بنحو ١,٢ تريليون دولار أمريكي.

الأزمة في سوريا لن تحل إلا بالطرق السلمية والسياسية ورأينا كيف أن الحل العسكري خلال العشر سنوات الماضية لم يأتِ بأي جديد، ويجب أن يكون هذا الحل منوطاً بالقرارات الأممية، وإن كانت دمشق تريد استقطاب المنظمات الدولية والجهات المانحة من المجتمع الدولي لدعمها في عملية استنهاض الاقتصاد المنهك وإعمار ما تدمر بفعل الحرب فعليها التحاور مع السوريين، كل السوريين، للتوصل إلى إنهاء المشكلة السورية، وبخاصة فتح الحوار الجاد مع الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا، وتغيير الفكر البعثي الشوفيني الذي لا يعترف بالآخر، وأظن أن الحكومة في دمشق لديها قناعة تامة بأن حلفاءها لم يعد لديهم القدرة لتقديم المزيد من الدعم لها.

لذلك من الضروري العاجل التوافق بين السوريين أولاً وثانياً وثالثاً، وإذا استمر النظام في تعنته وبقيت ما تسمى بالمعارضة مرتبطة بأجندات الآخرين من الدول الإقليمية؛ فإن الأزمة في سوريا ستستمر إلى ما لا نهاية وستبقى بوادر الحل بعيدة المنال.

عين الحدث

أردوغان والمافيا التركية علاقة حميمة ودعم لا محدود

رفيق إبراهيم

إذا أردنا فهم الأوضاع في تركيا علينا أن نعود قليلاً إلى الوراء وبالتحديد إلى عام ٢٠١٣، لأن الوجه الحقيقي لأردوغان ظهر عندما كان رئيساً للوزراء، حيث أظهرت التحقيقات أن بعض الوزراء وأبناءهم متهمون بقضايا فساد مالي كبيرة وغسيل للأموال تقدر بملايين الدولارات ليكون من بين هؤلاء نجل أردوغان، حاولت حينذاك الحكومة التركية تحويل الأنظار عن القضية واتهمت بعض الجهات بأن هناك من يحاول ضرب الأمن والاستقرار في تركيا.

لتأتي بعدها بعدة سنوات مسرحية الانقلاب وهدفها معروف للجميع، وهو القضاء على المعارضة التركية التي كانت تقوى يوماً بعد يوم، وأيضاً إذلال وتحييد مؤسسة الجيش التركي لأنها كانت ترفض الدخول في نزاعات خارجية وبخاصة التدخل في الأزمة السورية، والمتابع الجيد للأحداث في تركيا كان يفهم كل ما يجري في تركيا بتفاصيله الدقيقة، وبخاصة تسارع الأحداث في كل ما يتعلق بالانهيار غير المسبوق اقتصادياً ليؤثر على مجمل الأوضاع الداخلية، وفي عام ٢٠١٤ تم الإفراج عن زعيم المافيا التركية سادات بكر، ليعلن دعمه الصريح لأردوغان علانية ومن ثم ليكون له وزن وكلمة داخل مؤسسات الدولة.

في الأسابيع القليلة الماضية أصدر سادات بكر، الفار من تركيا، فيديوهات تتحدث فيها عن عمليات الفساد المالي والأخلاقي وحتى عمليات القتل العمد لأشخاص معارضين بأوامر من الاستخبارات وأجهزة الأمن التركية، وتجارة المخدرات من خلال أبنائهم وجنوا من ورائها الثروات الطائلة خلال السنوات القليلة الماضية، وآخر الفيديوهات يتهم فيها بكر أردوغان والحكومة التركية بشكل مباشر بتقديم كافة صنوف الأسلحة لجبهة النصرة المصنفة على لوائح الإرهاب العالمية، وهذا ما ينذر بأن الأيام والشهور القادمة ستحمل مفاجآت كثيرة ليتوضح بعدها الكثير عن الواقع المؤلم الذي يعيشه الشعب التركي.

ونتيجة الخلاف في توزيع الأرباح من تجارة المخدرات والنفط بين المافيا والحكومة، الشركاء في الفساد، حدثت هوة كبيرة بين طبقات الشعب التركي، وبات الإنسان التركي حائراً ومضطرباً يضرب الأخماس بالأسداس في كيفية تأمين حاجاته الرئيسية والضرورية والعيش بكرامة، وبعدما كانت تركيا تنتجه بأن تكون دولة الصفر مشاكل بات الآن الوضع فيها مأساوياً لتصبح الدولة الأكثر مشاكل في المنطقة.

وكلما مرت الأيام يزداد الوضع في الداخل التركي صعوبةً، حيث تشير التقارير الرسمية حول الوضع الاقتصادي السيئ في البلاد بأنه خلال الأربعة أشهر الماضية وصل ملفات العجز إلى أرقام خيالية، حيث تجاوزت المليونين وسبعمائة ألف ملف، ما ينذر بأوضاع خطيرة وكارثية قد تؤدي إلى التدهور والانهيار في البنية الاقتصادية بخاصة أن الحلول غائبة عن تدارك هذا الأمر الخطير.

وفي النهاية باعتقادي أن الأيام القادمة ستكون حبلى بالمفاجآت غير السارة لأردوغان وأركان حكومته، وإن المشهد السياسي سيتلقى صدمات من الصعب النهوض تجاوزها بسهولة، ومع مرور الأيام تهتز ثقة الشعب التركي بمن يديرون دفة الحكم في بلادهم، والتغييرات في المشهد التركي قادمة لا بد، وبخاصة أن الانتخابات لم يبقَ لها إلا القليل والمعارضة التركية تحضر لها، ويبدو من المعطيات أنها الأقرب إلى الفوز إن لم يتم التلاعب بنتيجتها، وقد لا تتحمل الأوضاع انتظار عام ٢٠٢٣ لإجراء الانتخابات في وقتها المحدد.

عبد الرحمن خليل: الرسم حِسٌّ وجداني وقضية

قامشلو/ رشا علي ـ الفنان الواقعي عبد الرحمن خليل، أحب الرسم منذ صغره وبدأ مشواره الفني برسم لوحات فنية من الطبيعة وصور الشهداء وشخصيات بورتريه، وكان لاحتلال عفرين تأثير كبير على رسمه.

يعتبر الرسام مؤرخاً باللون والشكل وليس بالكلمة، وهذه مسؤوليته الاجتماعية وهو مدفوع بعمق إدراكه وعظمة دوره، بل إن بعض الفنانين سخروا ريشتهم لإعلاء القيم الإنسانية، وكشفوا حقائق وسجلوا وقائع وحوادث عايشوها، وبعض اللوحات تضمنت أسراراً كشفت عنها لاحقاً، وللرسام دور عظيم، فهو منشغل على الدوام ليبتكر الجديد، ومهمته أن يواصل الرسم في أي موضوع، هاجسه أن يقدم الجماليات أياً كانت، لأنها تظل وثيقة تشهد على المرحلة وتكسر حالة السكون وتفسح المجال للحرية والانعتاق، ومن بين الرسامين المبدعين في شمال وشرق سوريا الرسام عبد الرحمن خليل.

من هو الفنان عبد الرحمن خليل؟

عبد الرحمن خليل، رسام كردي يبلغ من العمر ٤٥ عاماً، من سكان مدينة عفرين ناحية بلبلي، تخرج من معهد «فتحي محمد» للفنون الجميلة في مدينة حلب، بدأ مشواره الفني منذ صغره وبتشجيع من والده ومعلميه في المدرسة، يقول خليل: «بدأ حبي للرسم منذ الصغر، تحديداً في المرحلة الابتدائية، وشجعني أبي على الرسم، لقد كان يعمل نجاراً بالإضافة إلى الزخرفة على الخشب، كما تلقيت التشجيع من معلمي في المدرسة، حصلت على المركز الأول في المعهد، وكنت أعرف برسام البورتريه بين أصدقائي».

ويشير خليل إلى أنه بدأ مشواره برسم لوحات فنية من الطبيعة، ورسم صور الشهداء وشخصيات بورتريه، وأنه لم يتخلَّ عن الرسم رغم انشغاله بالدراسة، إلا أنه اضطر للابتعاد عنه لسنوات من أجل العمل بمهن أخرى لتدبير أموره المعيشية: «ابتعدت عن الرسم لمدة خمسة عشر عاماً، ولكني عدت إليه لأنني لم أستطع الابتعاد أكثر بسبب شوقي الكبير له، من أعمالي التي أفتخر بها هو رسم أكبر صورة للقائد عبد الله أوجلان على جبال عفرين في منطقة سياحية، رسمتها باللونين الأبيض والأسود وبقياس ٦٠٠ متر مربع، وتم قصف الصورة من قبل طائرات الاحتلال التركي أثناء هجماتهم على مدينة عفرين قبل احتلالها».

ويتابع خليل: «عندما كنت في العاصمة السورية دمشق رسمت لوحات فنية كثيرة وبعتها في سوق دمشق، كما عملت في فن الاستشراق، أي ضم لوحات فنية من تجسيد طبيعة وثقافة المجتمع هناك، واقتنى تلك اللوحات فنانون من الغرب، لأن الاستشراق عمل صعب لا يستطيع أغلب الرسامين العمل به، كنت أعمل به وأنجزه مع صديق لي».

المشاركة في المعارض الفنية

وعن مشاركته في المعارض الفنية أوضح لنا خليل بأنه شارك مرتين في معارض جماعية في مدينة عفرين، ومرة واحدة في منطقة الجزيرة، كما شارك في السومبوزيوم هذه السنة في مدينة الطبقة، حيث كان تحضيراً لمعرض ملتقى الفن التشكيلي لشمال وشرق سوريا، وبأنه يسعى أن يفتح معرضاً فنياً شخصياً في الفترة المقبلة من أجل عرض لوحاته.

وحول عدد لوحاته الفنية وعمله قال خليل: «لا أستطيع تحديد عدد لوحاتي التي رسمتها، لأنني قمت برسم الكثير من اللوحات وبيع بعضها وإهداء البعض الآخر، لقد ضاع أرشيفي، وعند احتلال عفرين من قبل المحتل التركي تركت الكثير من لوحاتي هناك، وبعد تهجيرنا من عفرين من قبل الاحتلال التركي بدأت من جديد برسم اللوحات الفنية، وبلغ عدد اللوحات التي أنجزتها خمسة، وأعمل كمصمم الكاريكاتير لجريدة «روناهي»، كما أعمل كرسام لمجلة مركزين الخاصة بالأطفال»

وبخصوص الرسم الذي يركز عليه والمدرسة الفنية التي يفضلها أكثر يقول خليل: «إنني أفضل المدرسة الفنية الواقعية، أبدأ الرسم بقلم الرصاص ومن ثم الونها بالألوان الزيتية، وهناك من يبدأ رسمته بالريشة، فيكون لديه الخبرة».

وحول تأثير الهجرة عليه وعلى رسومه أكد خليل بأن الهجرة أثرت بشكل كبير على مهنته الفنية، وأصبحت كردة فعل له أخرج من خلاله جميع أوجاعه وآلامه لغيره: «لهجرتي من عفرين تأثير إيجابي على مسيرتي الفنية، لأنها أصبحت الممر الذي أخرجت من خلاله جميع مشاعري وكل ما كان في خيالي إلى من حولي».

الفن... قضية

وتحدث خليل عن الفن قائلاً: «للفن قسمان، فن من أجل الفن، وفن من أجل قضية، فالفن من أجل الفن لا شيء، له قواعد خاصة به، وهو لون ونور وظل ليس له أي معنى عميق، أما الفن من أجل القضية فهو ذو قيمة كبيرة، لأنه يحمل المعاني، ويبرز من خلاله أوجاعك وآلام المجتمع والعالم من الناحية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وإن تعمقت فيه فسوف تُعرف قضيتك للعالم، ولهذا هو الفن الأكثر قوة».

عثرات لا بد منها في طريق الفن

وبخصوص الصعوبات التي يواجهها الفنان خليل في مسيرة حياته الفنية بين قائلاً: «أواجه الصعوبات في حياتي الفنية من الناحية المادية وأحاسيس، ممثلة بالعواطف وكأنها تشريح طبي، قد تجد شكلاً صغيراً ولكن إن تعمقت في تفاصيله فإنك ستدخل إلى عالم آخر، وإن كل رسام يرغب برسم كل ما يلفت انتباهه ويريد عرضها لغيره.

وفي النهاية اختتم الفنان عبد الرحمن خليل حديثه بأن كل إنسان يحب الرسم ولكن ليس كل إنسان يستطيع أن يرسم، ومن يرغب بالرسم عليه أن يجدّ ويتدرب ويثمرن ويسعى لأن يكون أفضل، الرسم هو تاريخ وليس مهنة عادية، متمنياً أن يتم إيلاء هذا الفن الاهتمام في البيوت والمناهج التعليمية والتربوية.

الحديث الثقافي

المواقع الإخبارية.. دور إعلامي لافت

دلشاد مراد

لعبت المواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت دوراً هاماً في الشأن العام السوري ككل طوال العقود الثلاثة الأخيرة نتيجة عدم توفر الحريات الإعلامية في البلاد بسبب شدة قمع السلطة ورفضها للآراء الحرة والمعارضة، مما أجبر الأوساط السياسية والثقافية والإعلامية على الاستعانة بشبكة الإنترنت كبديل عن الصحف والمجلات المطبوعة، رغم أن النظام كان يراقب تلك المواقع على الدوام ويقوم بحجبها، وثمة كثير من الكتاب وأصحاب المواقع جرى اعتقالهم لأسباب تتعلق بمحتوى منشوراتهم المناوئة للسلطة وخوفاً من انتشار الأفكار الحرة إلى قطاع واسع من الشعوب السورية.

كُردياً أصبحت المواقع الإخبارية الإلكترونية خلال الفترة ما بين ٢٠٠٠-٢٠١٠م الوسيلة الإعلامية الوحيدة المتوفرة لجميع الفعاليات السياسية والثقافية والاجتماعية، وذلك بسبب الحظر المفروض على الإعلام الكردي المرئي والمسموع والمكتوب من قبل السلطة البعثية في البلاد. ونذكر من بين المواقع الكردية في تلك الفترة (عامودا، وكالة قامشلو الإخبارية، كميا كوردا، كورد أونلاين، عفرين نت، كرد روج، عفرينا رنكين، كسكسور، ولاتي مه، كردستانا بنخت، بنكه، درباسية، تيريز... إلخ). إلا أن معظم تلك المواقع قد توقفت إما بسبب عدم توفر التمويل أو لأسباب أخرى.

وقد أحدثت موجة الاحتجاجات التي عمت سوريا في ربيع ٢٠١١م تغييرات في خارطة الإعلام الإلكتروني الكردي وفرزتها سياسياً حسب مستجدات الواقع الميداني، ورغم توجهات جميعها في معارضة النظام إلا أنها كانت تختلف عن بعضها فيما يتعلق بالوضع الكردي، توقف بعضها وظهرت مواقع جديدة كـ (ولاتي، خبر٢٤) فيما تمكنت أخريات في الاستمرار حتى وقتنا الراهن. وجاءت ثورة ٢٠١٢ لتحدث انعطافة جديدة تمثلت بإطلاق موقع وكالة أنباء هاوار التي باتت تنشر أخبار الثورة ومستجداتها في روج آفا وشمال شرق سوريا طوال ساعات اليوم.

وخلال سنوات (٢٠١٥ ـ ٢٠١٨) احتل موقع وكالة أنباء هاوار المرتبة الأولى من بين مواقع روج آفا في مؤشر إليكسا لترتيب المواقع عالمياً، تلاه موقع خبر ٢٤ الذي تميز منذ انطلاقته عام ٢٠١١ بمتابعة تطورات الثورة في روج آفا وتأييدها، وفضح القوى الظلامية كالنصرة وداعش وكذلك الاحتلال التركي والقوى الكردية المتعاملة معه في حربها على أبناء جلدتهم. وقد فوجئت الأوساط الكردية بقرار نشرته إدارة الموقع قبل أيام بشأن إغلاق الموقع لأسباب لم توضحها. وعلى الرغم من ظهور العديد من المواقع الإخبارية الكردية الجديدة في السنوات الأخيرة إلا أنها لم تتمكن من لفت انتباه الوسط الكردي إليها بسبب ضعف تلك المواقع وعدم اتباعها سياسات نشر ملائمة، فتوقف معظمها بعد فشلها في جذب الجمهور، نذكر منها (روك أونلاين، أشا نيوز، برس٢٣... إلخ).

وفي الحقيقة تشكل المواقع الإخبارية الإلكترونية قطاعاً إعلامياً في غاية الأهمية إن أحسن الاهتمام بها وأديرت بشكل منهجي وبأيدي أكفاء، فهي نافذة مفيدة للأفكار والأخبار والإبداعات إلى كافة بقاع العالم، وتوفر الوقت والجهد في الحصول على المعرفة على عكس الفيسبوك مثلاً الذي يهدر وقتاً وبحدث في أغلب الأوقات تشوشاً فكرياً.

إذاعة «دجلة» أصالة الماضي ونبض الحاضر

ديرك/ هيلين علي- انطلقت اذاعة صوت «دجلة» بمدينة ديرك، التي تعتبر صوتاً خاصاً بالمجتمع وقضاياه في مناطق شمال وشرق سوريا، وتنقل صوتها منذ الثامن عشر من أيار الجاري، وتشكل النساء العاملات فيها نسبة ٩٠ بالمئة.

تعتبر اذاعة «دجلة» الوحيدة في منطقة ديرك، وتبث برامجها باللغة الكردية، وهي إذاعة رسمية، تتخذ من اللغة الكردية الفصحى منهجاً وأداة في التعبير.

ولقي افتتاح الإذاعة ترحيباً واسعاً من الأهالي، خاصة لدى ربات البيوت وسائقي السيارات والموظفين.

سائق سيارة أجرة في مدينة ديرك عماد حسن، قال في حديث لصحيفتنا «روناهي»، إن الإذاعة أصبحت خياراً رئيسياً له في الصباح، لأن طبيعة عمله لا تسمح له بمشاهدة التلفاز أو متابعة المواقع الإعلامية خلال فترة العمل، إلا إنه مع خبار وجود الإذاعة يمكنه الاستماع إلى الأخبار والمعلومات والأغاني، لا سيما الخاصة بمدينته ومنطقته، وهو يقود السيارة دون أن يتوقف عن عمله.

وأكد حسن أن الأغاني النوعية والفلكلورية الخاصة بالمنطقة التي تقدمها إذاعة دجلة تجذب الأهالي.

من جانبها، أوضحت روناز علي، وهي عاملة لدى المجمع التربوي في ديرك، أن أغلب البرامج في عامة الإذاعات أصبحت متشابهة في تناول المواضيع وأصبحت تتحدث بلغة أقرب إلى العامية، وهذا الأمر ليس جيداً سماعه على الإذاعات والإعلام بشكل خاص. وقالت: «إن اللغة الكردية الفصيحة المتواجدة في إذاعة دجلة تجعلها محطتنا المفضلة».

واختتمت روناز: «نتمنى انطلاقة جميلة ومهمة لإذاعة دجلة وكوادرها وأن يمثلوا صوت المجتمع وقضاياه بمسؤولية واحترافية».

من جهة ثانية، قال الإداري في إذاعة «دجلة» ملفان رسول إن الإذاعة ذات التردد (٨٩,٧) انطلقت في الثامن عشر من أيار المصادف يوم ٩٠ بالمئة، وبذلك استطاعت الإذاعة خلال أيام قليلة من البث أن تؤثر إيجابياً في الأوساط الثقافية والمجتمعية، وأكد رسول أن الإذاعة تهدف إلى إحياء وتطوير ثقافة وتراث هذه المنطقة والتي تعتبر غنية بفولكلورها وأدابها وفنها الخاص بالمجتمع الكردي، إلى جانب علاقاتهم مع الشعوب الأخرى من العرب والسريان، ليكونوا جزءاً من هذه الإذاعة، كما تهدف إلى استقطاب الأفكار الجديدة التي تثري محتوى الإذاعة وتخدم مجتمعنا، لتكون بذلك جزءاً من إعلام مناطقنا في شمال وشرق سوريا.

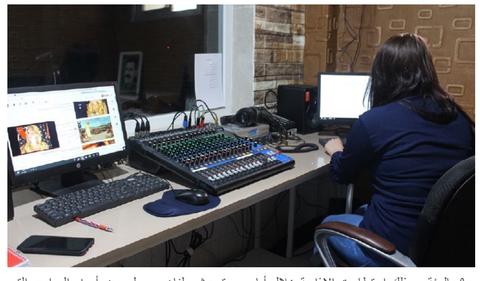

الموتُ تحت التّعذيبِ... حكاياتٌ تسرّبت من أقبيةِ سجونِ الاحتلال

حلب/ رامان آزاد ـ يستخدمُ مرتزقةُ الاحتلال التركيّ وسائلَ عديدةً لتنفيذِ جرائمِ القتلِ، وأسوأُها على الإطلاقِ القتلُ تحت التعذيبِ، إذ يعبرون عن سادّيةٍ مَرَضيّةٍ وميولٍ إجراميّةٍ، ويستهدفُ القتلُ البطيءُ بالتوازي لابتزازِ عائلةِ الضحيةِ، ومن طرقِ القتلِ أيضاً التسببُ بالموتِ قهراً بعدَ مصادرةِ الممتلكاتِ وفرضِ الإتاواتِ ومواقفِ التهديدِ والشتمِ استقواءً بالسلاحِ وتحتَ طائلةِ الاختطافِ، وكلُّ هذهِ الوسائلِ تأتي في سياقِ سياسةِ التضييقِ على المواطنينَ الكردِ الباقينَ في المنطقةِ لتهجيرِهم.

استشهادُ مواطنةٍ كرديّةٍ مُسنةٍ في سجونِ الاحتلالِ

ارتقت مساء الأحد ٢٠٢١/٥/٣٠ المواطنة الكرديّة المسنة مولدية نعمان (٦٤ عاماً)، بعدما قضت أكثر من ٢٥ شهراً في أقبية سجون الاحتلال التركيّ، متأثرة بالتعذيب الذي لاقته داخل السجن، مع تردّي وضعها الصحيّ.

وذكرت شبكةُ عفرين بوست نقلاً عن أحد أقرباء المواطنة الكرديّة أنّ مرتزقة «الحمزات» أبلغت عائلة الفقيدة في قرية بوزيكيه – ناحية جنديرس، بنبأ وفاتها في سجن «الراعي» بريف حلب الشمالي، وقالوا إنها توفيت جراء «أزمة قلبية»، وطلبوا منهم استلام جثمانها.

وكانتِ المسنةُ الكرديّة (مولودة نعمان) محتجزةً في سجن الراعي سيئ الصيت، رغم معاناتها من أمراض مزمنة (السكريّ والضغط والقلب) وامتنعت إدارة السجن عن تزويدها بالأدوية اللازمة، وفيما تتم عملية احتيالٍ على عائلتها، ويُطلب منها مبلغ ١٠٠-٢٠٠ دولار شهرياً منذ تاريخ اختطافها، بحجّة تغطية مصاريفها داخل السجن وشراء الأدوية لها، إلا أنّ المبالغ كانت تُسرق ولا يصلُ شيءٌ منها للفقيدة.

وكان مرتزقة «الحمزات» قد اختطفوا الشهيدة مولدية من منزلها بقريتها في نيسان ٢٠١٩ واتهموها بالتعامل مع وحدات حماية الشعب، وهي التهمة الجاهزة لمعظم المختطفين.

في نهاية كانون الثاني ٢٠٢١ طالب المرتزقة عائلة الشهيدة «مولدية» بدفع ٥٠٠٠ دولار كفدية للإفراج عنها، بسبب عمرها وحالها الصحيّ الذي لم يعد يحتمل البقاء مدة أطول بالسجن، وقد استنزفت طاقتها. ومن وقتٍ لآخر كان المرتزقة يجبرونها على التواصل مع عائلتها هاتفيّاً ويشترطون عليها التحدث باللغة العربيّة، وأن تقول مكرهة: «الشباب مناح»، في إشارة إلى أنّ السجّانين يعاملونها بشكلٍ جيد. فيما كان متزعم مرتزقة «الحمزة» في قرية بوزيكيه يهدد أهلها بالكامل بمصير المسنة مولدية نفسه، وذلك كلما رفضوا أمراً له.

إعلان استشهاد مواطن كرديّ معتقل

تداولت مواقع إخباريّة يوم الأحد ٢٠٢١/٥/٣٠ خبر استشهاد الشاب الكرديّ كاوا عمر من أهالي قرية دار كره، تحت التعذيب في سجون الاحتلال التركيّ، وجاء الخبر بعد مدة طويلة من عدم معرفة مصيره المجهول وشحّ المعلومات عن كلّ المعتقلين من أهالي عفرين، وورد الخبر في سياق إفادةٍ مطوّلة لسجينٍ سابق أُفرج عنه بعد ٣١ شهراً من التعذيب، وقال إنّ المواطن كاوا عمر أُستشهد تحت التعذيب بعد معاناةٍ مريرةٍ.

وكان المواطن كاوا عمر قد أُختطف ضمن عملية اختطاف جماعيّة قام بها مرتزقة «الحمزات»، طالت أفراد عائلة المواطن عبد المنان منلا محمد طاهر من أهالي قرية جوقة/ جويق، في ٢٠١٨/٩/٦، وأختطف معه كلٌّ من ابنته روكان منلا محمد بنت عبد المنان (٢٧ عاماً)، التي ظهرت في مشهد النساءِ المختطفات وهي تحملُ طفلاً يوم تمّت مداهمة مقر الحمزات في عفرين في ٢٠٢٠/٥/٢٨. وصهره كاوا عمر وابنه طاهر عبد المنان منلا، إضافة للمواطن محمد منلا عبد الكريم محمد (٤٣ عاماً).

في ٢٠٢١/٤/٤ ذكرت «عفرين بوست» معلومات، قالت إنه لم يتسنَّ لها التأكد من صحتها، تفيد بأن المواطن «كاوا عمر (٣٤ عاماً)، محتجزٌ في سجن «الزراعة» سيئ الصيت، في منطقة الباب المحتلة، وأنه فقد قدراته العقليّة نتيجة التعذيب الشديد الذي يتلقاه منذ ثلاثة أعوام، وهو في وضع مزرٍ للغاية».

المواطن المُفرَج عنه (أ.ح) قال: كان السجانون يجبرون المواطنَ «كاوا عمر» خلال التعذيب على شرب مياهٍ ملوثةٍ بعد تعطيشه على مدار أيامٍ التحقيق، حتى أُصيب بإسهالٍ حادٍ رافقه نزيفٌ بالمعدة، وعند طلب مساعدة طبيب، دخل المسلحون على المعتقلين وشتموهم بأبشع الألفاظ مكررين عبارة «أنتم الكرد خنازير وكفار» وضرب سجّانٌ المواطن كاوا بأنبوب معدنيّ على بطنه ورأسه ليفقد حياته على إثرها. وفيما بقي مصير المواطن كاوا مجهولاً فقد أُفرج عن عائلة عبد المنان منلا تباعاً، بعدما قضوا فتراتٍ طويلةً بالاحتجاز».

ولا يُعرف تحديداً عدد الشهداء تحت التعذيب، إذ يتكتم المرتزقة على الحوادث، ويواصلون ابتزاز عوائلهم، ولعلهم يقومون بالدفن بأنفسهم ويمنعون عائلة الشهيد من الكشف عليه، لمنع رؤية آثار التعذيب، فيما يدّعون أنّ الوفاة بسبب مرضيّ.

الوفاة قهراً بعد دفع إتاوة

نقلت مصادر محليّة أنّ مرتزقة «سمرقند» فرضوا قبل ثلاثة أيام إتاوة ماليّة تتراوح ما بين ٤٠٠ - ٨٠٠ ليرة سورية عن كلّ كرمة عنب على أهالي القرى الواقعة تحت سيطرتهم، وهي: (دالا، رمضانا، روتالي- حج قاسو - مست عاشوره) لقاء قطف ورق عنب (يبرق). واستولى المرتزقة على ممتلكات المواطنين المهجرين قسراً بحجة الانتماء إلى الإدارة السابقة أو التعامل معها.

وأفاد مصدر محليّ أن المواطن محي الدين (أبو سمير) من أهالي قرية حج قاسمو بناحية مويتا/ معبطلي قد توفي قهراً، بعد إهانته وتوجيه الشتائم له من قبل عناصر «سمرقند» قبل يومين، بعدما أرغمته المرتزقة على دفع فدية ماليّة مقدارها (٨٠٠) ألف ليرة سورية، مقابل السماح له بجني ورق العنب، فيما كان يمتلك نحو (١٠٠٠) كرمة عنب، ومنع المرتزقة عائلته من إقامة خيمة العزاء له، ما اضطروا لتلقي العزاء في مدينة عفرين.

مولِدة نعمان

مختار كاميران حنان

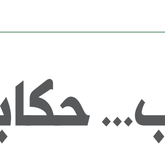

كاوا عمر

بشار عثمان عثمان

زراعة الحشيش في عفرين

ذكر مرصد عفرين الإخباريّ نقلاً عن مصادر محليّة أنّ مرتزقة «فيلق الشام» المقرّبة من الاستخبارات التركيّة، تستولي بالقوة على الأراضي الزراعيّة التي تعود ملكيتها إلى أهالي قرى الميدانات السبعة الحدوديّة وتتبع ناحية راجو، لزراعة الحشيش. وقرى الميدانات السبعة هي: (كاوندا – Gewanda، دوده – نزيفٌ بالمعدة، وعند طلب مساعدة طبيب، Dûdê، كُوريه – Kurê، كازيه – Gazê، وليكيه – Welîkiyê، سيملا – Sêmala، مستكوتي –Mistkutê).

وغرف من المواطنين المستولى على أراضيهم المواطنان «لقمان شيخو قنبر» من قرية كوندا، ورجب قنبر، وتم الاستيلاء على هكتار لكل منهما. ويستغل المرتزقة توفر المياه في قرية كاوندا لري الأراضي، حيث يمر النهر الأسود.

سرقات

أفادت عفرين بوست بأن لصوصاً من مرتزقة الاحتلال التركيّ، سطوا على متجر المواطن الكرديّ عبد الرحمن محمد، من أهالي قرية كرزيليه، وسرقوا منه مبلغ ألفي ليرة تركيّة وكمية من علب الدخان. ويقع المحل على طريق السرفيس بحي الأشرفية.

وفي قرية افرازيه، أقدم لصوص يوم الجمعة ٢٠٢١/٥/٢٨ على سرقة محصول التوت، من أرض زراعيّة تقع في سهل القريّة على طريق قرية عمارا، وتعود ملكية المحصول للمواطن محمد إبراهيم من أهالي القرية.

المرتزقة يقتتلون للاستيلاء على أرض مواطن مهجّر

اندلعت اشتباكات ظهر يوم الأحد، بين مجموعتين مسلحتين من مرتزقة «الجبهة الشامية» و«فرقة الحمزات» بسبب خلاف على الاستيلاء على أراضٍ زراعيّة في مفرق قرية أستير، وتعود ملكيتها لمواطنين كرد مهجّرين قسراً. وفي حصيلةٍ أوليّة أسفرتْ الاشتباكات عن مقتل مرتزقيين من «الحمزات»، فيما تدخلت مرتزقة فرقة السلطان مراد لمساندة مرتزقة «الجبهة الشاميّة»، وتسود حالة الاستنفار والتوتر بين الطرفين استعداداً لاحتمالات التصعيد.

وسبق أن وقعت اشتباكات في القرية في ٢٠٢١/٤/١٩ بين مرتزقة «أحرار الشرقية» ومجموعة مسلحة من مستوطني حمص، بسبب تحرش مرتزق من «الشرقية» بنساء ينحدرن من حمص، اجتمعن في طابور للتسجيل على معونات إغاثيّة لمؤسسة إغاثيّة تركية. فتدخل مستوطنون مسلحون وألقوا القبض على مرتزقٍ، ما أدى إلى تبادل لإطلاق النار بين الطرفين.

موسم ورق العنب... إتاوة وسرقات

استمراراً لسياسة التضييق على عيش المواطنين الكرد في عفرين المحتلة، تفرض المجالس المحليّة التابعة للاحتلال التركيّ إتاواتٍ ماليّة على المواسم الزراعية، بينها موسم ورق العنب الذي بدأ منذ أواسط شهر مايو/ أيار الجاري.

وتفيد المعلومات بأنّ المجالس المحلية في ناحيتي راجو وبلبل، فرضت على سائقي الشاحنات استخراج «أمر مهمة»، ودفع مبلغ ٥٠ ليرة تركيّة عن كلّ حمولة يقومون بتوصيلها إلى سوق الهال في مدينة عفرين، تحت طائلة منعهم من العمل.

ويقوم عناصر الحاجز الأمنيّ المشترك (الاستخبارات التركية والشرطة المدنيّة والشرطة العسكريّة) على مفرق قرية كوكان- ناحية مويتا/ معبطلي، بسرقة طرود (كراتين) من الشاحنات المحمّلة بمحصول «ورق العنب»، إذ يشاغل عنصرٌ السائق، ريثما يقوم آخرون بإنزال طرود «ورق العنب» وسرقتها، وهو ما حصل مع أكثر من عشرة سائقين.

وفي محاولة للاحتيال على قرار المجلس المحليّ واحتكار الإتاوات، يعرض عناصر مرتزقة «الشرطة العسكرية» على بعض السائقين فتح طريق عبور عسكريّ للسيارات المحمّلة بورق العنب دون معوقات، لقاء دفع ألفي ليرة سوريّة عن كل حمولة، دون المرور بالمجلس المحليّ.

وفرض الحاجز الأمني التابع لمرتزقة «أحرار الشرقية» في كازية (آل عمو) مفرق قرية أفرازيه – معبطلي، إتاوات مفصلة على حمولات ورق العنب التي تعبر الحاجز، ولم يتسنَّ لنا معرفة قيمة الإتاوات المفروضة.

يذكر أنّ محصول ورق العنب تعرض لخسائر كبيرة هذا العام بسبب عملية الرعي الجائر من «سمرقند» التابعة للاحتلال التركي. ولم يعرف سبب اختطافه حتى اليوم، يذكر أنّ كاميران تم تعيينه مختاراً للقرية بعد احتلال عفرين.

قصف تركيّ على قريتي مرعناز والمالكية

بدأ جيش الاحتلال التركيّ ومرتزقته قصفاً عنيفاً الساعة التاسعة من مساء الأحد ٢٠٢١/٥/٣٠ على قريتي المالكية ومرعناز، ولم ترد معلومات عن الأضرار. وبعد القصف حلقت طائرات الاستطلاع التركيّة في سماء المنطقة.

وكان جيش الاحتلال التركيّ قد قصف بالمدفعية الثقيلة ليل السبت – الأحد بأكثر من ١٥ قذيفة مدفعية المناطق الآهلة بالسكان في منطقة الشهباء، واستهدف القصف محيط قرية حربل والطريق الواصل بين قريتي حربل وأم الحوش وأطراف قرية تل قراح على محور قرية حربل. وبسبب توقيته المتأخر من الليل فقد سبّب القصف حالة هلع لدى الأهالي من سكان تلك القرى، واقتصرت الأضرار على الماديّة فقط.

كما قصفت مدفعية الاحتلال التركي والمرتزقة التابعة له حوالي الساعة التاسعة من مساء يوم السبت قرية مشيرفة وسد الشهباء التابعين لمقاطعة الشهباء.

ومحسوب على مرتزقة «أحرار الشام»، على بيع ثماني شقق سكنية في البناء السكنيّ العائد لعائلة «هورو» من أهالي قرية شيخورزه. وباع كلّ شقةٍ بمبلغ ألف دولار أمريكي، بعد تجهيزها بشكل أوليّ، كون المبنى كان قيد الإنشاء (على الهيكل) قبيل الغزو التركيّ، ويقعُ المبنى على ضفاف نهر عفرين قرب حي ترندة في المدينة.

وتُقدّر نسبة الممتلكات الخاصة (منازل، عقارات، حقول الأشجار المثمرة، الأراضي الزراعيّة) المستولى عليها من قبل المرتزقة وذويهم المستوطنين المستجلبين من مناطق سوريّة مختلفة بنحو ٦٠٪، ويبرر ذلك بأنها غنائم حرب وأنها من «ممتلكات الحزب» في إشارة إلى أنّها تعود للعاملين في الإدارة الذاتية السابقة.

اعتقال مواطن كرديّ

اعتقلت عناصر ما تسمّى «الشرطة العسكريّة» يوم السبت ٢٠٢١/٥/٢٩، على مفرق مدينة إعزاز، المواطن الكرديّ بشار عثمان عثمان (٢٧ عاماً)، من أهالي قرية كفرجنة بتهمة أداء خدمة الدفاع الذاتيّ خلال فترة الإدارة الذاتيّة السابقة. واقتيد الشاب «بشار»، إلى المقر الأمني للمرتزقة في إعزاز، فيما هناك تخوفٌ من نقله إلى سجن الراعي سيئ الصيت، لجهة التعذيب القاسي وسوء المعاملة فيه وعدد الذين قضوا فيه.

من جهة أخرى لا يزال مصيرُ المواطن الكرديّ كاميران حسين حنان مجهولاً منذ اختطافه من منزله في قرية حج قاسما بناحية مويتا/ ـ معبطلي منذ نحو شهرين على يد مرتزقة «سمرقند» التابعة للاحتلال التركي. ولم يعرف سبب اختطافه حتى اليوم، يذكر أنّ كاميران تم تعيينه مختاراً للقرية بعد احتلال عفرين.

الرئيسة المشتركة لهيئة التربية والتعليم بإقليم الجزيرة:
التحضيرات على أتم وجه من أجل امتحانات الشهادتين الأساسيتين

روناهي/ قامشلو ـ أكدت الرئيسة المشتركة لهيئة التربية والتعليم في إقليم الجزيرة روهات خليل إتمام جميع التحضيرات لإجراء الامتحانات النهائية لطلاب الشهادتين الإعدادية والثانوية، بفرعيها الأدبي والعلمي، في إقليم الجزيرة، وخذد ٦٤ مركزاً للامتحانات، مع اتخاذ كافة التدابير الاحترازية للوقاية من جائحة كورونا.

بذلت هيئة التربية والتعليم في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا جهوداً جبارة في سبيل إنجاح وتطوير العملية التربوية لعام ٢٠٢٠ /٢٠٢١، حيث كان عاماً مليئاً بالتحديات والصعوبات بسبب انتشار جائحة كورونا والالتزام بالإجراءات الوقائية، وشهدت العملية التربوية تطوراً ملحوظاً في الواقع التعليمي، وتشهد مناطق شمال وشرق سوريا ولأول مرة تحديد امتحان للشهادتين الأساسيتين «الإعدادي والثانوي» عبر الاختبار النهائي للفصل والتي على أساسها سُتوزع الشهادات الأساسية، وأنهت هيئة التربية والتعليم جميع الاستعدادات ومن بينها تحديد مراكز الامتحانات بالإضافة إلى تأمين المواصلات للطلاب.

وبخصوص التحضيرات التي أعدت للامتحانات النهائية لطلاب الشهادة الإعدادية والثانوية بفرعيها الأدبي والعلمي، تحدثت لصحيفتنا «روناهي» الرئيسة المشتركة لهيئة التربية والتعليم في إقليم الجزيرة «روهات خليل» وأشارت لنا في حديثها: «هذه السنة هي الأولى التي يدرس فيها طلاب الصف الثالث الثانوي مناهج الإدارة الذاتية، وأصبحت شهادة أساسية لا انتقالية كما كانت، أدخلنا الصف الثالث الثانوي إلى مناهج الإدارة الذاتية، إنها خطوة جيدة لهذا العام، وجُهّز المدرسون في الأكاديميات التعليمية وباللغتين الكردية والعربية من أجل تدريس الطلبة كما هيأنا لهم الكتب».

التعليم عن بعد

وحول مدى استفادة الطلاب من المناهج المقررة لهم ونقلها، أوضحت روهات قائلة: «بسبب تفشي وباء كورونا في مناطق شمال وشرق سوريا توقف التدريس ضمن المدارس لفترات ليست بقصيرة، ودُرّست المنهاج عبر الإنترنت للطلاب باللغتين العربية والكردية، وبالنسبة لطلاب الصف التاسع والبكلوريا خضعوا للمراجعات تحضيراً للامتحانات النهائية، نستطيع القول بأن تقبل الطلاب للمنهاج كان جيداً رغم الصعوبات».

وعن قيامهم بإجراء الامتحانات النهائية لطلاب الشهادة الإعدادية والثانوية بيّنت روهات: «إنه أول عام تجري فيه الامتحانات بهذا الشكل، إضافة إلى تحضير فريق للعمل لتجهيز جميع الأمور المتعلقة بالامتحانات النهائية، من تحضير الأسئلة وتجهيزها وتدقيقها بشكل كامل، وكتبت نماذج الامتحانات من قبل معلمي إقليم الجزيرة وسيتم اختيار الأسئلة من هذه النماذج».

عدد المراكز والطلاب

وعن برنامج الامتحانات وعدد المراكز الامتحانية أكملت روهات: «تبدأ امتحانات الصف التاسع في السابع من حزيران وتنتهي في الرابع والعشرين منه، وبالنسبة للبكلوريا بفرعيها العلمي والأدبي تبدأ امتحاناتهم في السادس من شهر حزيران وتنتهي في السابع والعشرين من نفس الشهر، وبلغ عدد المراكز الامتحانات لطلاب الثالث الإعدادي والثالث الثانوي ٦٤ مركزاً، وبلغ عدد طلاب الثالث الإعدادي حوالي سبعة آلاف طالب وطالبة، كما بلغ عدد طلاب الثالث الثانوي بفرعيه الأدبي والعلمي حوالي أربعة آلاف طالب وطالبة».

أنهت «روهات خليل» الرئيسة المشتركة لهيئة التربية والتعليم في إقليم الجزيرة حديثها قائلةً: «لقد اتخذنا كامل الإجراءات الوقائية والتدابير الاحترازية للوقاية من جائحة كورونا، حيث عقمنا جميع المراكز الامتحانية، وسيُطبق التباعد بين الطلاب أثناء الامتحانات، مع تحضير نقاط صحية قريبة من المراكز في حين تعرض أي طالب أو طالبة لمشكلة صحية لمعالجته على الفور، بالإضافة إلى وضع نقاط أمنية في المراكز».

بصراحة

الأبنية الحديثة نعمة أم نقمة؟

كوثر ماريديني

قبل بضع سنواتٍ من الآن عندما بدأت الحركة العمرانية في روج آفا تزدهر تفاءلنا بالخير، ودخل السرور والأمل إلى قلوبنا وقلنا لا بد أن المهاجرين يرسلون أموالهم لشراء البيوت للعودة إلى الوطن من جهة، ومن جهة أخرى ستعطي الأبنية الحديثة والتي من المفروض أن تكون مصممة بشكل حديث وحضاري الجمال والبهاء لمدننا وشوارعنا، ولكن ما حدث كان العكس تماماً وسرعان ما انطفأت شعلة الفرح وغاب شعاعُ الأمل.

فلا المهاجرون عادوا ولا الأبنية الحديثة أعطت الجمال والرونق لمدننا، بل خنقت الأحياء والشوارع، لأننا شعوب الشرق الأوسط نأخذ من كل جديد السيئ منه ونترك المفيد، فالأبنية راحت تُعلو بسرعة كبيرة واحدة تلو الأخرى، وبجانب بعضها البعض، فلم يتركوا أرضاً ولا بيتاً قديماً إلا وحولوه إلى بناء إسمنتي عالٍ يفتقد إلى الكثير من شروط البناء، من حيث المساحة المسموح لها بالبناء، ومراعاة شروط البناء السليم، فالمهم هو الربح السريع والكبير، بما أن الفرصة سانحة ولا أحد يدقق أو يحاسب المخالف، وبدأ الناس بتسليم بيوتهم وأراضيهم للمتعهدين، الذين يهدمونها ويعمرون بناء ضخماً بلمح البصر، وكأنهم يريدون أن تسجل أسماؤهم في كتاب غينيس للأرقام القياسية.. والأبنية لا تقل عن خمسة طوابق في منطقتنا ذات البنية الزراعية! وأثناء عملية البناء هناك قصة أخرى، بل مأساة يعاني منها أهالي الحي، وبينى المتعهد بيتاً لحارس البناء في أي مكان يشاء من الشارع، ويضع أكوام الرمل والحصى والمواد الأخرى وسط الشارع وأمام منازل الجيران، فيقطع الطريق أمام المارة والسيارات، ويفترش بها الشارع لتتناثر في كل مكان، ويختفي ما كان تبقى من آثار الرصيف والإسفلت في الشارع، ويملأ المكان بالغبار حتى تكاد تختنق كلما مرت سيارة في الحي أو هبت نسمةٌ من الهواء، ولا يكلف الحارس نفسه بتنظيف الشارع من الرمال والحصى والإسمنت بعد انتهاء العمل، فيتركون كل شيء في الشارع ويرحلون ولِيذهب الحي وسكانه إلى الجحيم، وليس هذا وحسب، بل يبنون وبمخالفات كبيرة وغير مقبولة كلياً، فالأرض التي سيبنون عليها لا تروي ظمأ طمعهم بل يتجاوزون بها فيقضمون متراً أو أكثر من الرصيف أو الزقاق مهما كان ضيقاً، ويمدون الشرفات حتى نهاية الرصيف أحياناً، لتصل إلى أعمدة الكهرباء، ولا يتنازل عن فكرته في رفع البناء إلى خمسة طوابق ومعهم الملحق، وكأن الخمسة طوابق أصبحت كلاماً منزلاً من السماء، وأنا متأكدة أنه لو كان قانوناً لما نُفذ وتقيد به كما يحدث الآن، وكأنه يريد منافسة المهندسين الذين بنوا برج خليفة في الإمارات، ومن المعلوم أنه في الأزقة لا يسمح سوى ببناء طابقين، وبالرغم من الشكاوى التي يتقدم بها الجيران بسبب علو البناء وتجاوز الحد المسموح لهم إلا أنه ليس من مجيب، لأن المتعهد يدفع ما عليه من المخالفة وتُحل المشكلة، ولكن هذا يولد سخطاً وكرهاً شديدين لدى الأهالي تجاه المتعهدين والبلدية، وعلى هذا الحال سيكون بإمكان كل شخص ارتكاب المخالفات ومن ثم دفع ثمنها، ومن الممكن أن يأتي يوم يقوم فيه بعض الأشخاص ببناء بيوتٍ أو دكاكين وسط الشارع أو في حديقة عامة، وسيدفعون المخالفة وينتهي الأمر!! إذن لا بد من وضع حدٍ أو قانون تنظيم عمليات البناء، ومعاقبة المخالف عقاباً شديداً كيلا تتكرر هذه المخالفات، نحن الآن نبني مدننا من جديد، ونتمنى أن تكون بجمال ونظافة المدن الأوروبية التي ننبهر بها، وبإمكاننا أن نجعل مدننا بهذا الجمال إذا حرص كل واحدٍ منا من جهته على جمالها ونظافتها وبنائها، ونتمنى ونرجو من البلديات أن يخطط المهندسون المختصون الشوارع والحدائق والساحات والبيوت في كل مدننا لأنهم يعلمون جيداً كيف تُخطط المدن، نتمنى ونحلم أن نرى مدناً جميلة وشوارع نظيفة وحدائق خضراء، وبيوتاً منظمة ومنسقة، أظن أننا نستحق هذا ونتمنى أن يتحقق هذا الحلم قريباً بفضل تعاوننا.

نتيجة موجة التسمم المنتشرة جراء التلوث..
الأطفال الأكثر تضرراً

قامشلو/ سمر عثمان ـ انتشرت مؤخراً في مدينة قامشلو الكثير من حالات التسمم والإسهال في أحياء عديدة من المدينة، حيث يُرجع المواطنون سببها لنقص المياه وتلوثها، وشبه انعدام تام للكهرباء في المنطقة، إضافة إلى ارتفاع درجات الحرارة، فكل هذه كانت من أسباب حالات التسمم التي ظهرت في آخر فترة في المنطقة.

تتنوع أعراض تسمم الطعام باختلاف مصدر التلوث، فتسبب معظم أنواع تسمم الطعام واحداً أو أكثر من العلامات والأعراض، مثل: الغثيان والقيء والإسهال والألم البطن والمغص والتشنجات والحمى وفقدان الشهية والإحساس بألم عضلي والتشعريرة، فقد تظهر العلامات والأعراض بعد عدة ساعات من تناول الطعام الملوث أو قد تبدو بعد عدة أيام.

التلوث السبب الرئيسي!

وبهذا الصدد؛ ذكر لنا «شبال حسن» مساعد جراح في مشفى الرازي، أن هناك بعض الحالات التي تشفى من غير الحاجة للعلاج، لكن إذا كان الشخص يعاني من الجفاف فيجب أن يراجع الطبيب حتى لا تتدهور حالته للأسوأ، وحتى لا يقف عقبة في شفاء هذا التسمم المزمن، إذ إن هذا الجفاف ينجم عن نقص في سوائل الجسم بسبب كثرة القيء والإسهال، وهنا يجب تناول كميات وافرة من الماء النقي، فيجب على الشخص المصاب بالتسمم أن يشرب لترين من الماء خلال اليوم، وأن يحرص على تناول كوب من الماء بعد الإسهال أو القيء، وهناك بعض الحالات المرضية الحرجة التي تحتاج من الشخص المداومة على زيارة الطبيب الخاص، حيث يستطيع الطبيب المختص أن يقدم له الكثير من المساعدة والأدوية الجيدة التي تخفف من أعراض هذا التسمم، وقد يطلب الطبيب من المريض أن يدخل المستشفى لإجراء بعض التحليلات أو للمعالجة، فهي تختلف من شخص لآخر حسب حالة التسمم الغذائي.

وأشار حسن إلى أن انقطاع الكهرباء والماء وتلوث الهواء بسبب دخان المولدات، يؤدي للإصابة بالتسمم والسحابا وكورونا: «فالمرض طبعاً وارد ولا بد أن يأتي، ولكن الجو أيضاً من يساعد على تطور المرض، وكان الأطفال من أكثر المصابين بالتسمم وذلك لمناعتهم الضعيفة، كما تأذى قسم من الشباب وكبار السن المصابين بالربو وما شابه ذلك، وقد بدأت حالات التسمم هذه منذ شهر تقريباً فأصبحنا في اليوم الواحد نستقبل عدة حالات لأشخاص يعانون من التسمم الغذائي».

حالات تسمم متزايدة

«ساجدة العلي» تقول إن أولادها جميعهم أصابتهم حالة التسمم الغذائي، وذلك بسبب الجو المتقلب والملوث والغذاء والمقبلات التي يتناولها الأطفال، فقد عانت معهم كثيراً بسبب التسمم، وعبرت عن ذلك بالقول: «ما أن يشفى الأول إلا ويمرض الثاني، وأعاني نفس المعاناة، فالطعام الملوث بالبكتريا يحدث التسمم، كما أنه ممكن أن يحدث التسمم نتيجة عدوى أيضاً من شخص مصاب».

وأكملت: «بدأت حالة التسمم هذه مع أطفالي من بعد العيد، وقد اشتكوا من الألم في المعدة وإسهال وحرارة وبرودة بنفس الوقت وغثيان وقيء، حتى أختهم إلى المشفى لعلاجهم، لأن حالتهم لا تحتمل العلاج في المنزل، كما إنني أصبحت أخاف عليهم أكثر بسبب الحرارة التي تأتيهم فجأة، وخاصة أنهم أطفال ومناعتهم ضعيفة وغير قادرين على تحمل المرض».

«م .ع» دكتور أطفال في قامشلو، يقول: «حالات التسمم بدأت بالانتشار بين الأهالي منذ شهرين تقريباً، وذلك بسبب انقطاع المياه وتلوثها والجو الملوث أيضاً وقلة التعقيم وتخزين المواد الغذائية، وأكثر المصابين بهذا المرض هم الأطفال، فأصبحنا نستقبل باليوم الواحد أكثر من عشر حالات من التسمم الغذائي، فقد يسبب التسمم في العادة إسهالاً قد يستمر لفترة طويلة وقد يسبب إسهالاً متقطعاً، وقد يعاني الأطفال من ألم في المعدة وإسهال وحرارة وقيء، حتى أختهم تأتي إلى المشفى لعلاجهم، لأن حالتهم لا تحتمل العلاج في المنزل، كما إنني أصبحت أخاف عليهم أكثر بسبب الحرارة التي تأتيهم فجأة، وخاصة أنهم أطفال ومناعتهم ضعيفة وغير قادرين على تحمل المرض».

«م .ع» دكتور أطفال في قامشلو، يقول: «حالات التسمم بدأت بالانتشار بين الأهالي منذ شهرين تقريباً، وذلك بسبب انقطاع المياه وتلوثها والجو الملوث أيضاً وقلة التعقيم وتخزين المواد الغذائية، وأكثر المصابين بهذا المرض هم الأطفال، فأصبحنا نستقبل باليوم الواحد أكثر من عشر حالات من التسمم الغذائي، فقد يسبب التسمم في العادة إسهالاً قد يستمر لفترة طويلة وقد يسبب إسهالاً متقطعاً، وقد يعاني الأطفال من ألم في المعدة وإسهال وحرارة وقيء وغثيان، حتى أختهم تأتي إلى المشفى لعلاجهم، لأن حالتهم لا تحتمل العلاج في المنزل، كما إنني أصبحت أخاف عليهم أكثر بسبب الحرارة التي تأتيهم فجأة، وخاصة أنهم أطفال ومناعتهم ضعيفة وغير قادرين على تحمل المرض».

المعالجة

وبيّن لنا «ع. م» «تكمن المعالجة باتباع نظام غذائي سليم وإيقاف استعمال المضادات الحيوية التي تسبب الإسهال، إلا أنه قد تتركز معالجة التسمم على السوائل فتتم معالجة معظم الأطفال المصابين بالتسمم من خلال كثرة شرب السوائل، أما إذا كانوا يعانون من القيء فيجب إعطاؤهم كميات صغيرة وبشكل متكرر من السوائل في البداية، فإذا تمكن الأطفال من الاحتفاظ بهذه الكمية دون حدوث القيء فنزيد الكمية».

مؤونة الأجبان في مهبِ الريح والأسباب كثيرة

روناهي/ منبج ـ يومًا بعد آخر، تضطر الأسر في منبج إلى شطب أصناف غذائية من قائمة مشترياتها ومن أهمها الأجبان في هذا الموسم نظراً إلى ارتفاع أسعارها إلى مستويات غير طبيعية تفوق قدرة المواطن وسط تردي الواقع الاقتصادي والمعيشي نتيجة انخفاض الليرة السوريّة أمام الدولار.

تشتهر منبج عن غيرها من مدن شمال وشرق سوريا بتربية الأغنام والأبقار الأمر الذي يساعدها على توفير الكثير من منتجاتها للسكان بأسعار مقبولة، إلا أن ذلك لم يمنع من ارتفاع أسعار منتجاتها خاصةً الأجبان التي أثارت دهشة السكان وإذا ما كان هذا الارتفاع يتلاءم مع مناخ السوق الساخن أم هو ضالةٌ في الإنتاج تبعاً لمسألة العرض والطلب.

شهرة في صناعة الأجبان

وتنتشر محال السمانة بكثرة في منبج بالقرب من دوار اللمبة وشارع السندس وأيضاً ساحة الخضرة سابقاً ومن خلال جولة لصحيفتنا «روناهي» في هذه الأمكنة لرصد حركة الأجبان تبيّن ضالة عرض منتجات الأجبان واقتصارها على بعض المحال التي سرعان ما أن تنفد في ساعات الصباح الباكر من ذات اليوم.

ولم تتوقع المواطنة زمو الحمود من قرية قرعة صغير الواقعة جنوبي منبج، أن تجوب العديد من محال السمانة في منبج بحثاً عن سعر "معقول" لشراء مؤونة عائلتها من الجبن، ذاك المنتج المحلي والشعبي الذي طاله الغلاء هذا العام.

ومنذ الصباحات الباكرة في هذه الفترة من كل عام، تتوجه نساء منبج إلى سوق محال السمانة لاختيار الأجبان الطازجة وانتقاء أكثر الأنواع جودة فور وصولها من الأرياف بينما هذا العام شمل الغلاء كل شيء من السلع والمنتجات خاصةً التي تشتهر منبج عادةً بإنتاجها.

دهشة من قلة الإنتاج

ويقول "الفتري"، وهو أحد سكان قرية العريمة على التخوم الحدودية مع الدولة السوريّة غربي منبج ٢٠كم، إن نسبة ارتفاع الأجبان تثير "الدهشة" رغم حلول موسم إنتاجها.

وأجرت صحيفتنا» روناهي» العام الفائت تقريراً عن الأجبان، رصدت فيه سعر الكيلوغرام الواحد من الجبن بـ ٢,٥٠٠ ليرة سوريّة، إلا أن أسعار الأجبان حالياً تشير إلى ٥,٥٠٠-٧٠٠٠ آلاف ليرة للكيلوغرام الواحد وهو ما لا يطيقه ذوو الدخل المحدود.

واعتاد "الفتري" كل عام تخزين كمية من الأجبان تزيد عن ٥٠ كغ كمؤونة صيفية وشتوية «لكن الوضع مختلف هذا العام ولا أستطيع حتى شراء نصف تلك الكمية».

وأضاف الفتري الذي يعمل تاجر أغنام إلى أنه لم يستطيع تخزين مؤونة باعتبار أن الفائض من الإنتاج لا يعادل نصف الكمية في العام السابق ويقوم بتسويقه إلى السوق بينما كانت الكمية المباعة من منزله قبل تسويقها إلى الأسواق خلال الأعوام السابقة تتجاوز ٤٠٠ كيلوغرام.

دعوة لدعم الثروة الحيوانية

يبدو أن حبس الاحتلال التركي لمياه الفرات مؤخراً أثّر على غالبية السكان في كثير من الأعمال لا سيما القطاع الزراعي والكهرباني وهو ما يعيق استقرار إنتاج المحاصيل العلفية مما انعكس سلباً على تربية المواشي بأعداد ضئيلة إلى جانب ضالة في المنتجات الحيوانية.

ومن جهته، يقول المهندس والطبيب البيطري مدين يوسف، إن كميات إنتاج الأجبان متدنية جداً هذا العام بالإضافة إلى ارتفاع الأسعار التي كان لشح الأمطار وغلاء الأعلاف وإغلاق المعابر الدور الأبرز في هذا الغلاء.

وأضاف إلى أن نسبة الإقبال على الشراء ضعيفة جداً مقارنةً بالأعوام الماضية، هناك الكثير من السكان صرفوا النظر عن مؤونة الأجبان هذا العام بينما اكتفى من أراد المؤونة بنصف الكمية التي اعتادها، بسبب عدم قدرتهم على شراء كامل حاجتهم وهو ما يفرض على المربين التفكير في تعويض جزء من خسائرهم من خلال بيع منتجات قطعانهم بأسعار أعلى.

وجدد المهندس الزراعي والطبيب البيطري مدين يوسف دعوته للإدارة الذاتية إلى إقامة مشاريع زراعية لتثبيت أسعار الأجبان كتنفيذ مشاريع لتربية الأبقار التي تساهم في دعم المنتجات بأسعار أرخص وتوفيرها بالأسواق بشكل دائم».

ما بين المطالبات والقرارات..
هذا حال الطرقات

روناهي/الدرباسية ـ تحتاج الطرق إلى أعمال الصيانة الدورية، وذلك لإصلاح ما يُمكن إصلاحه عن طريق الترقيعات الزفتية، أو كشط وإعادة مد المجبول الزفتي وتزفيت الطريق من جديد عندما تتجاوز الحفريات في هذا الطريق حد إمكانية الإصلاح.

وفي هذا الإطار، قامت بلدية الشعب في ناحية الدرباسية بكشط مسافة حوال ٣٠ كم من الطريق المؤدي من الدرباسية إلى الحسكة، هذا الكشط الذي بدأ قبل عام كان بهدف إعادة التأهيل للطريق بعد أن كان شبه خارج عن الخدمة، ولكن المشروع توقف عند مرحلة الكشط ولم يُستكمل حتى الآن.

آليات (للفرجة) على الطريق

سليمان حسو، أحد أبناء مدينة الدرباسية يقول: «منذ أكثر من عام ونحن نشاهد آليات التزفيت على طريق الحسكة، ولكن حتى الآن لم يبدؤوا بالعمل، كل ما قاموا به هو كشط الزفت القديم، الأمر الذي تسبب بزيادة رداءة الطريق أكثر من قبل».

ويضيف: «في السابق كنا نشتكي من الحفريات على الطريق، ولكننا كنا نبتعد عن هذه الحفريات قدر المستطاع، أما الآن فالطريق من الدرباسية إلى قرية العزيزية على طريق الحسكة كله بات محفوراً بسبب الكشط، أي لم نعد نستطيع الابتعاد عنه، لذلك نضطر لتحمّل كل هذه المطبات حتى نقطع مسافة قرابة ال ٣٠ كم».

رداءة الطريق تُزيد من أعبائنا

يضيف هذا الطريق هماً على الهموم الكثيرة للمواطنين، في هذا السياق يقول رمضان الغبين: «لدي سيارة نوع (فان) أنقل فيها الركاب إلى الحسكة، في الفترة الأخيرة أصبحت تكاليف السيارة كبيرة، وذلك بسبب رداءة طريق الحسكة، بعد أن قاموا بتقشيره، الأمر الذي تسبب بالكثير من الأعطال في السيارة، وتصليح هذه الأعطال اليوم بات مكلفاً للغاية، لذلك اضطررتُ لزيادة أجور السفرة ولكن ذلك تسبب بتراجع الطلب على سيارات النقل الخاصة، لذلك عملنا يتراجع يوماً بعد آخر».

مطالبات متكررة

كثُر الحديث عن رداءة هذا الطريق، حيث أصبح الحديث الأول في المجالس والمقاهي، وذلك لحيوية هذا الطريق بالنسبة للسكان، وخصوصاً لمن لديه سفر متكرر إلى الحسكة مثل الطلاب، الأمر الذي دفع الأهالي لمناشدة المعنيين، ولكن يبدو بأن الشعب في وادٍ والمعنيين في وادٍ آخر.

وعن ذلك يقول فنر حسان: «منذ عام وأكثر يطالب الأهالي بإصلاح هذا الطريق، ولكن دون أي استجابة»، ويضيف: «أصحاب القرار هم من أبناء المدينة، أي أنهم يستخدمون هذا الطريق ويرونه مثلنا، ولكنهم حتى الآن لم يحركوا ساكناً، فما سبب ذلك؟ لا أحد يعلم».

تقاذف المسؤوليات

لمعرفة أسباب تأخر استئناف هذا المشروع، توجهت صحيفتنا «روناهي» إلى بلدية الشعب في الدرباسية، ولكن مع الأسف؛ فإن البلدية رفضت الإدلاء بأي تصريح في هذا الخصوص، بحجة أن هذا الطريق، هو تابع لهيئة البلديات مباشرةً، وهم لا علاقة لهم به، ليبقى المواطن (بين حانا ومانا) بين البلدية وهيئة البلديات.

رغم دعم الإدارة لمزارعي القمح...
التذمر ظاهر

روناهي/ الرقة ـ مع بدء توريد القمح والشعير لمراكز الاستلام، تذمر بعض مزارعي الرقة من سعر الشراء الذي يفوق السعر العالمي لتسويق القمح وكذلك يفوق تسعيرة العام المنصرم بضعفين، إلا أن بعض الفلاحين يتحججون بقلة الإنتاج وأن التسعيرة الجديدة لا تغطي تكاليف الزراعة.

وهنا تباينت الآراء بين فلاحي ريف الرقة، بين مؤيد لسعر الشراء الجديد وآخرين يدعون عدم تغطيتها لتكاليف الإنتاج نتيجة تدني مردودية الحقول وقلة الاهتمام من قبل المزارع مما يجعل من الإنتاج متدنياً من حيث النوع والكم.

«أحمد العبود» فلاح من الريف الشمالي لمدينة الرقة يدّعي أن سعر شراء القمح الذي حددته الإدارة الذاتية بـ ١١٥٠ ليرة سورية لا يكفي تغطية التكاليف بسبب غلاء الأسمدة حيث وصلت أسعار الكيس الواحد إلى١٢٠ ألف ليرة سوريّة.

وأوضح أحمد العبود أن سبب تأخير الجمعيات الفلاحية بتوزيع الأسمدة والبذار ليعد موسم زراعة المحاصيل ونقص الكميات الموزعة للفلاحين أثرت سلباً على الإنتاج الزراعي وإضافة لعدم توفر المبيدات الحشرية والآفات الزراعية.

كما ساهمت قلة الهطول المطري لهذا العام في تراجع الإنتاج بشكل كبير، واليوم النقص في مياه نهر الفرات الذي يحبسه الاحتلال التركي يؤدي إلى كوارث زراعية كبيرة ويؤثر مباشرةً على حجم المساحات المزروعة. ومن ناحيته قال الفلاح رضوان الكحيط من الريف الغربي للرقة إن أسعار تسويق القمح والشعير مناسبة للفلاحين مقارنةً مع العام الماضي بنسبة ٥٠٪، وقال «إذا كانت نسبة إعطاء الفلاح الدرجة الأولى والثانية للسعر ٧٠ ٪ ستكون مرضية للفلاحين».

وأضاف الكحيط إن اتحاد الفلاحين وحّد تسعيرة الحصاد بـ ١٢ ألف ليرة سوريّة وهو سعر جيد للفلاح، ولكن لا يوجد التزام من أصحاب الحصادات بهذه التعرفة.

رضوان الكحيط

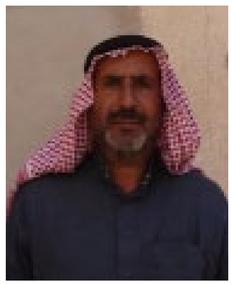

احمد العبود

والجدير بالذكر بأن هذا الموسم شهد قلة بالأمطار مما سيؤثر سلباً على كمية الإنتاج في محصولي القمح والشعير، أما استمرار دولة الاحتلال التركي بحبس مياه نهر الفرات سيثقل كاهل المزارعين في مناطق الرقة وبخاصةً المواسم الصيفية.

سبب تدني النوعية

حجج الفلاحين هنا بشأن التسعيرة ترتبط بقلة الإنتاج الناجم عن الجفاف، ويدّعي الفلاح حمود الجروان من الريف الشرقي «إن سعر الشراء مجحف بحق الفلاح» معزياً ذلك لقلة الأمطار وتراجع منسوب نهر الفرات وتعطل قنوات الري التي تأخذ وقتاً كبيراً لإصلاحها مما يطر كثيراً من الفلاحين لري أراضيهم من الآبار الارتوازية بمحركات تعمل على مادة المازوت بتكلفة تقدر بـ ٩٥ ألف ليرة سوريّة للبرميل الواحد الذي يروي مساحة ١٢ دونم تقريباً.

ونوه حمود الجروان إن التسعيرة سوف تخضع لنظام الدرجات ونسبة كبيرة من الفلاحين يعانون من الآفات الزراعية والأعشاب الضارة التي يعود سببها إلى تلف المبيدات أو انتهاء مدة صلاحيتها بسبب تلاعب أصحاب الصيدليات الزراعية وعدم وجود الرقابة الكافية لوضع حد لهذه التلاعبات مما يساهم بتراجع أسعار القمح والشعير إلى الدرجات الثالثة والرابعة بسبب الأجرام والشوائب.

أسعار مُنافسة لدعم المزارع المحلي

هذا تُظهر بعض الأرقام أن سعر شراء القمح من قبل الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا هو الأعلى دولياً، إذ قدرت الجمعية الدولية للقمح سعر الشراء في مناطق الإدارة بـ٣٧٠ دولار أمريكي للطن، في حين تشتري الحكومة السورية الطن بـ٢٩٦ دولار، في حين يبلغ السعر بمصر ٢٣٢ دولار.

أي أن تكلفة استيراد القمح من باقي البلدان ستكون أوفر على الإدارة من شرائها من المزارعين، إلا أن عملية الشراء هذه ورفع تسعيرة الشراء تساهم في دفع التنمية الزراعية بالمنطقة ودعم المزارع بشكل مباشر.